

**فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتعزيز القيم  
الإسلامية والهوية الوطنية لدى الطلاب والطالبات  
بجامعة بيشة في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠**

**إعداد**

<b>د/ مفلح دخيل الأكلبي</b>	<b>د/ سطوحى سعد رحيم</b>
<b>أستاذ مشارك بقسم المناهج وطرق التدريس</b>	<b>أستاذ مشارك بقسم علم النفس بكلية التربية جامعة بيشة، وقسم الصحة النفسية كلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة.</b>

## فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى الطلاب والطالبات بجامعة بيشة في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠

### • ملخص البحث باللغة العربية:

هدف البحث إلى معرفة فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى طلاب وطالبات جامعة بيشة في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠، بلغت عينة البحث الحالي (٨٨) طالباً وطالبةً بالسنة الأولى في جامعة بيشة، منهم (٤٤) طالباً، (٤٤) طالبة، تراوحت أعمارهم ما بين (١٨-٢٠) سنة، بمتوسط عمري بلغ (١٩.٥٥)، وانحراف معياري قدره (٠.٨٦)، وقد تم تقسيم كل فئة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة عدد كل منها (٢٢) طالباً أو طالبة، وطبق الباحثان مقياسي القيم الإسلامية والهوية الوطنية من إعدادهما، وبرنامجاً تدريبياً من إعدادهما أيضاً، واستخدما الاتساق الداخلي لحساب الصدق، والتجزئة النصفية لحساب الثبات للمقياسين المستخدمين في البحث، واختبار (ت) T- Test لمعرفة الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. وأظهرت نتائج البحث وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج التدريبي لصالح المجموعة التجريبية (طلاب - طالبات)، بينما لم توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية (الطلاب والطالبات) بعد تطبيق البرنامج التدريبي المقترح في التطبيق التتبعي. وخلص البحث إلى مجموعة من التوصيات، منها: ضرورة تطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية من خلال دورات تدريبية لتنمية مهاراتهم التدريسية التي تسهم في تعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى الطلاب والطالبات في المجتمع السعودي. مع ضرورة توعية طلاب وطالبات الجامعات السعودية بأهمية الهوية الوطنية وأبعادها المحلية والعالمية، لمواجهة التحديات التي يتعرض لها المجتمع السعودي. وقد ختم البحث بمجموعة من المقترحات البحثية.

الكلمات المفتاحية: القيم الإسلامية، الهوية الوطنية، رؤية المملكة ٢٠٣٠، طلاب وطالبات تخصص الدراسات الإسلامية، جامعة بيشة.

• ملخص البحث باللغة الإنجليزية

**The Effectiveness of a Proposed Training Program in Promoting  
the Islamic Values and National Identity in Bisha University  
Students in the Light of Saudi 2030 vision**

**Prepared by**

**Dr. Mefleh Dakhil Al-Aklobi**

**Associate Professor,  
Department of Curriculum &  
Teaching Methods in  
University of Bisha**

**Dr. Sotohi Saad Rohayem**

**Associate Professor, Department of  
Psychology in University of Bisha.  
Assistant Professor, Department of  
Mental Health in Al-Azhar University**

**Abstract:**

This research aimed at exploring the effectiveness of a proposed training program in promoting the Islamic values and national identity in Bisha University Students in the light of Saudi 2030 Vision. The study sample consisted of (88) students (44) male and (44) female in the age range of 18-20 age average: 19.55; standard deviation: (0.86) Each sex group was divided into two 22-student groups: a control group and an experimental group. Scales of Islamic Values and National Identity in addition to the training program (prepared by the researchers) were used. The internal consistency and half-split method were used to verify the psychometric properties of the two scales. The T-test was used to identify the differences between the control and experimental groups. The results showed statistically significant differences between the mean scores of the control and experimental groups after the application of the training program in favor of the experimental group. Furthermore, there were no statistically significant differences between the post and follow up tests average scores of the experimental group. The study recommended facilitating training courses targeting developing the teaching skills of the Saudi universities faculty which in turn will enhance the Islamic values and national identity. Moreover, efforts should be made to raise the students' awareness about the local and international dimensions of their national identity to overcome the challenges their societies face. The study concluded with some suggestions for further research.

**KEY WORDS:** Islamic values, national identity, Saudi 2030 vision, Islamic Studies department students, Bisha University.

• مقدمة:

للقيم دور بارز في حياة الأفراد والمجتمعات، فهي تقوي أحمدة المجتمع وتماسكه، وتساعده على مواجهه تحدياته، كما أنها تسهم في توجيه سلوك الفرد، وضبط دوافعه وانفعالاته؛ مما يساعده على بناء شخصيته في إطار ثقافة مجتمعه وتقاليد، مما يجعل الفرد يحافظ على مقومات وطنه ومكتسباته ومدخراته وموارده والاعتزاز بمنجزاته، فهي الأساس الموجه لسلوكيات الفرد، وتكوين شخصيته.

وتمثل القيم إحدى المكونات الأساسية لبناء شخصية المتعلم، وتعد من أهم الجوانب التي تشكل شخصيته وهويته الثقافية والإنسانية، فضلاً عن أهميتها في إيجاد التواصل وتقوية أواصر الترابط والعلاقات الإيجابية بين أفراد المجتمع ومؤسساته، من هنا فإن غرس القيم في نفوس الطلاب وتعزيزها هو جوهر العملية التعليمية والتربوية وهدفها الأساس.

ولكون القيم في الأصل إنسانية الأساس والتكوين، فقد تعددت وجهات النظر حولها، واختلف التمسك بها من فرد لآخر، ومن مجتمع لآخر، فالقيم مبدأ يحكم سلوك الإنسان، ويشعر أعضاء المجتمع نحوه بالارتباط القوي، ويوفر لهم مستوى للحكم على الأفعال والأهداف، لذلك تعرف القيم الإسلامية بأنها حكم يصدره الإنسان على شيء ما، مهتدياً بمجموعة من المبادئ والمعايير التي ارتضاها الشرع الحنيف محدداً المرغوب فيه والمرغوب عنه من السلوك. (الرشدي وآخرون، ٢٠٠٤: ٢٧٤)

وتعد القيم الإسلامية مكوناً أساسياً في منظومة القيم؛ إذ هي مجموعة من المعايير والأحكام النابعة من تصورات أساسية عن الكون والحياة والإنسان والإله، كما صورها الإسلام. وتتكون لدى الفرد من خلال التفاعل مع المواقف والخبرات الحياتية المختلفة، بحيث تمكنه من اختيار أهداف وتوجهات لحياته تتفق مع إمكاناته وقدراته، وتظهر في سلوكه باستراتيجية مباشرة أو غير مباشرة. (الحق، ٢٠١٢، ٣٣٥-٣٤٥).

وعليه فالقيم تمثل المعايير الموجهة لسلوك الفرد، والضابطة لانفعالاته، وفق رؤية الإسلام ومقاصده. (الخطيب، ٢٠١٠: ٢٣) وفقدانها أو ضياع الإحساس بها، أو عدم تعرفها يجعل الفرد يقوم بسلوكيات عشوائية، ويسيطر عليه الإحباط؛ لعدم إدراكه جدوى ما يقوم به من أفعال، فالقيم تساعد الفرد على إيجاد معنى لحياته بكافة صورها، مما يجعلها ضرورة اجتماعية تتغلغل في الأفراد على شكل اتجاهات ودوافع وتطلعات تظهر في سلوك الفرد. (سعدات، ١٤٢٢: ٦٧)

لذا فقد أصبح غرس القيم وتعزيزها في العصر الحديث أكثر إلحاحاً وصعوبة في آن واحد؛ لما يتسم به هذا العصر من كثرة التطورات والتغيرات المتلاحقة في شتى مجالات الحياة، وبخاصة ما يتعلق منها بوسائل التقنية والاتصالات الحديثة، والتي جعلت

العالم قرية صغيرة تداخلت فيها الثقافات، واختلطت فيها المذاهب والتيارات؛ مما يعرض المتعلم لخطر الأفكار المنحرفة، والثقافات الوافدة، والمؤثرات الفكرية المتطرفة، وما تحمله من آثار سلبية على قيم المجتمع، إضافة إلى ما صاحب ذلك من تطورات في توظيف وسائل التقنية المعاصرة؛ مما سهل للتيارات الفكرية الوافدة التسلل إلى عقول الأفراد، والتأثير على اتجاهاتهم وقيمتهم. (الكلبي وأحمد، ٢٠١٠: ٧٩) ولضعف اهتمام بعض المعلمين بتعزيز القيم الأخلاقية في المواقف التعليمية، ولوجود قصور في وعيهم بمسؤولياتهم في تعزيزها لدى المتعلمين. (دراسة السلمي، ١٤٣٧) مما دعا إلى ضرورة عقد دورات للمعلمين والمعلمات، في طرق غرس القيم والاهتمام بتنميتها وتعزيزها لدى المتعلمين. (الخالدة، ٢٠٠٥) وقد أشارت دراسة (العازمي والرميضي، ٢٠١١) إلى أهمية تنمية القيم الوطنية في جميع مراحل التعليم، لأهميتها في بناء شخصية المتعلمين. وأكدت (دراسة، القحطاني، ٢٠١٠) و(دراسة مرتجي، ٢٠٠٤) على أن قيم المواطنة تسهم في تحقيق الأمن لدى طلاب الجامعات السعودية. مما يتطلب ممارسة الطلاب والطالبات لتلك القيم في حياتهم اليومية.

ولأن الحاجة إلى تعزيز قيم المواطنة الإيجابية لا تقتصر على مجرد دراية المواطن بحقوقه وواجباته فقط، بل ممارستها من خلال شخصيته المستقلة القادرة على حسم الأمور لصالح مجتمعه ووطنه، وحتى تكون المواطنة مبنية على وعي وإدراك؛ لا بد أن تتم بتربية وتعليم مقصودين تشرف عليهما الدولة، ويتم من خلالها تعريف المتعلم بمفاهيم المواطنة وخصائصها من خلال برامج وفعاليات ودورات تدريبية موجهة وهادفة، يشارك في إعدادها وتقديمها مؤسسات عدة، في مقدمتها الجامعات. لذا يتعين على الجامعات ضرورة تنمية قيم المواطنة وتعزيزها لدى الطلاب والطالبات، وخاصة قيم الانتماء والولاء والتسامح واحترام الآخر، وقيم العمل الجماعي والتطوعي. (دراسة عمارة، ٢٠١٠)

وفي ضوء ما تقدم يتضح أن القيم تؤثر تأثيراً إيجابياً في تكوين شخصية المتعلم وهويته الوطنية، فتجعله ملتزماً أخلاقياً وسلوكياً، وعلى وعي بما تتضمنه هويته الوطنية من حقوق وواجبات وغيرها من المقومات الأساسية للمواطنة الصالحة، لإعداد جيل يعتز بثقافته الوطنية، وممارستها في حياته، كما يعتز بولائه وانتمائه لوطنه ومجتمعه.

وتمثل الهوية الوطنية البصمة التي يتميز بها الإنسان عن غيره، وتتجلى فاعليتها كلما أزيل عنها الغموض دون أن تخلي مكانتها لغيرها من البصمات، فهوية الإنسان هي جوهر حياته وحقيقتها. (عمارة، ١٩٩٩: ٦) إذ هي مجموعة من الصفات والخصائص والأنماط المعيشية التي تتفاعل مع المتغيرات المحيطة بها، فتتأثر بها، دون أن تذوب فيها، فالهوية أحد مكونات الشخصية الوطنية، فلا مكان لمن ليست له هوية وطنية في ظل عولمة بلا حدود. (حجازي، ١٩٩٩: ١٢٩)

ولأهمية البرامج الجامعية والفعاليات الطلابية في تعزيز الهوية الوطنية وإبراز أبعادها لدى الطلاب والطالبات بالجامعات (دراسة الشاماني وسعد، ٢٠١٢) ولفاعلية البرامج التدريبية الإثرائية في تنمية الهوية الوطنية، والتقليل من الشعور بالاغتراب وأزمة الهوية بين طلاب وطالبات الجامعات. (عبدالقادر، ٢٠٠٥) (دراسة نوري، ٢٠١١) (دراسة سكندر، ٢٠١٦) فإنه يمكن تعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى طلاب وطالبات الجامعة من خلال تعليم متنوع وفق استراتيجيات تدريسية وبرامج تدريبية إثرائية، تسهم في تشكيل شخصية طلابها وزيادة انتمائهم لمجتمعهم؛ مما يجعلهم يتفردون بخصوصية هويتهم عند تعاملهم مع الآخرين ويزيد من تطلعاتهم المستقبلية. (Rahm, ) (Jrène; et. Al, 2014) (Shakurova, ) (Morgan, Blaire; et. al., 2015) (Sanchez, Delida, 2013) (Marina V, 2015)

وتشكل شخصية الطالب الجامعي أحد أهم مخرجات النظام التعليمي السائد في الجامعات، حيث تعمل على تشكيلها وبنائها منظومة من العمليات التربوية والتعليمية المختلفة، التي من أبرزها المنهاج المعرفي التربوي والذي له اسهامه القوي وتأثيره المشهود في بناء أفكار الطالب وشخصيته، مما ينعكس على تكوينه النفسي، وسلوكه المجتمعي. فكلما كان المنهاج يتصف بالوسطية، كلما كان التكوين النفسي للطالب الجامعي أكثر اتزاناً، وسلوكه المجتمعي أكثر اعتدالاً. (خطاطبة، ٢٠١١، ٢)

ويمكن القول: إن شخصية الطالب السعودي تختلف عن شخصية غيره من الشباب، لخصوصية المملكة العربية السعودية ثقافياً واجتماعياً وتاريخياً، ولدورها المحوري عربياً وإسلامياً وعالمياً، دون أن نهمل الظروف المحيطة بهذه الفئة العمرية، وما تتعرض له من تحديات في ظل التدفق المعرفي، وعصر العولمة، والغزو الفكري. لذا يبرز دور الجامعات في بناء القيم وتعزيزها لدى طلابها وطالباتها، ما يعني تقديمها تعليماً يقوم على تنمية مهاراتهم وتعزيز هويتهم وقيمهم؛ مما يمكنهم من مواجهة الأفكار المتطرفة والسلوكيات المنحرفة؛ فعلى قدر ما تغرس المناهج الجامعية والفعاليات والبرامج الإثرائية من قيم أخلاقية إيجابية في نفوس المتعلمين؛ بقدر ما يكون المجتمع قوياً متماسكاً. وفي ظل ذلك يسعى البحث الحالي إلى تطبيق برنامج تدريبي مقترح لتعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى الطلاب والطالبات بجامعة بيشة؛ لمساعدتهم ليكونوا مواطنين صالحين يدافعون عن خصوصية المملكة ومكانتها العربية والإسلامية والعالمية.

#### • مشكلة البحث:

من خلال اهتمام المملكة العربية السعودية بفئة الشباب التي تمثل أكثر من (٥٨%) من سكان المملكة، كما ورد في تقرير الهيئة العامة للإحصاء أن نحواً (١١.٧٤) مليون نسمة من السعوديين تقل أعمارهم عن (٣٠) عاماً، ولكون الطالب

الجامعي ثروة حقيقية للوطن في حاضره ومستقبله، ولأن القيم من أهم الجوانب في تكوين شخصيته؛ لذا أولت الجامعات السعودية انطلاقا من رؤية (٢٠٣٠) للمملكة اهتمامها بهذا الجانب، حيث تسعى إلى بناء الشخصية المتوازنة الطموحة وتعزيزها لدى طلابها، وترسيخ مفاهيم القيم الإسلامية والهوية الوطنية لديهم؛ وصولاً بهم إلى الإنسان الواعي الواثق بنفسه، والمدرک لقضايا وطنه وتحدياته، فقد نبعت مشكلة البحث الحالي من أهمية دور الجامعات السعودية في دعم جهود ولاة الأمر في إنجاح رؤية المملكة (٢٠٣٠)، التي جاء المحور الأول فيها ينص على إيجاد "مجتمع حيوي" ببعديه: تعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية، ولتبنى وزارة التعليم بالمملكة لبرنامج "تعزيز الشخصية الوطنية" المنبثق من رؤية المملكة ٢٠٣٠.

ومن خلال اطلاع الباحثين على توصيات مؤتمرات عقدت في المملكة، ومنها: مؤتمر الوحدة الوطنية "ثابت وقيم" المنعقد في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض خلال الفترة من ١٦-١٧/٩/٢٠١٣، ومؤتمر الحوار وأثره في الدفاع عن -النبی صلی الله علیه وسلم- الذي عقد في رحاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية خلال الفترة من ١٠-١١ ديسمبر ٢٠١٣م، وما أشارت إليه توصيات بعض الدراسات، كدراسة (الخوالدة، ٢٠٠٥)، ودراسة (الاکلبي، وأحمد، ١٤٣٠)، ودراسة حماد والأغا (٢٠١٠)، ودراسة (العازمي والريمضي، ٢٠١١)، ودراسة (عمارة، ٢٠١٠)، ودراسة (الشاماني وسعد ٢٠١٢)، ودراسة (مزغراني، ٢٠١٥)، ودراسة (عبدالقادر، ٢٠٠٥)، ودراسة (نوري، ٢٠١١)، ودراسة (Sanchez, Delida, 2013)، ودراسة (Murphy, Peter, 2014)، ودراسة (Mudge, Peter; et. Al, 2014) ودراسة (Rahm, Jrène; et. Al, 2014)، ودراسة (Morgan, Blaire; et. al, 2015)، ودراسة (Shakurova, Marina V, 2015)، حيث أشارت إلى أهمية تنمية القيم وتعزيز الهوية الوطنية وفاعلية البرامج التدريبية في تنمية القيم والهوية لدى الطالب الجامعي، كما أكدت على دور المؤسسات التعليمية في بناء شخصية المتعلم، وتعزيز انتمائه لوطنه ومجتمعه، وتحصينه ضد الأفكار المتطرفة والسلوكيات المنحرفة، حيث أشارت دراسة (القحطاني، ٢٠١٠) إلى تدني الممارسات السلوكية في قيمتي -النظام والمشاركة- لدى طلاب الجامعات السعودية، كما أشارت دراسة (Peterson & Knawels, 2009) إلى أن الطلاب المعلمين لا يدركون مفهوم المواطنة النشطة أو الفعالة. ولأهمية التخصص بصفة عامة، والتخصص في -العلوم الدينية بصفة خاصة- في تعزيز القيم في حياة الطالب الجامعي، وتشكيل هويته. (Mudge, Peter; et. Al, 2014) ولكون عينة البحث الحالي تمثل بداية السلم الجامعي؛ مما يتطلب الاهتمام بهم، وتوجيههم ورعايتهم من خلال برامج تدريبية تنمي قيمهم الإسلامية وتعزز هويتهم الوطنية، ولأن طلاب وطالبات الدراسات الإسلامية بالسنة الأولى في جامعة بيشة هم من يُنتظر منهم -أكثر من

غيرهم- نشر رسالة الإسلام السمحة كمتخصصين في علوم الشريعة بين أفراد المجتمع والوافدين إليه.

وتأسيساً على ما سبق، فإن الباحثين يمكنهما تحديد مشكلة البحث الحالي في ضعف برامج التدريب وعدم كفايتها في تعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى طلاب وطالبات الدراسات الإسلامية السنة الأولى بجامعة بيشة، باستخدام "برنامج تدريبي مقترح في ضوء رؤية المملكة (٢٠٣٠)". ويمكن تحقيق ذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما المتوافر من أبعاد القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى الطلاب والطالبات بجامعة بيشة في ضوء رؤية المملكة (٢٠٣٠)؟
٢. ما احتياجات طلاب وطالبات الدراسات الإسلامية بالسنة الأولى في جامعة بيشة من القيم الإسلامية والهوية الوطنية في ضوء رؤية المملكة (٢٠٣٠)؟
٣. ما أبعاد القيم الإسلامية التي تتطلب تعزيزها لدى الطلاب والطالبات بجامعة بيشة في ضوء رؤية المملكة (٢٠٣٠)؟
٤. ما أبعاد الهوية الوطنية المتطلب تعزيزها لدى الطلاب والطالبات بجامعة بيشة في ضوء رؤية المملكة (٢٠٣٠)؟
٥. ما مكونات البرنامج التدريبي المقترح لتعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى طلاب وطالبات الدراسات الإسلامية في السنة الأولى بكلية الآداب جامعة بيشة في ضوء رؤية المملكة (٢٠٣٠)؟
٦. ما فاعلية البرنامج التدريبي المقترح لتعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى طلاب وطالبات الدراسات الإسلامية في السنة الأولى بكلية الآداب جامعة بيشة في ضوء رؤية المملكة (٢٠٣٠)؟

#### • أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى:

١. تعرف المتوافر من أبعاد القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى الطلاب والطالبات بجامعة بيشة في ضوء رؤية المملكة (٢٠٣٠).
٢. تعرف احتياجات طلاب وطالبات الدراسات الإسلامية في السنة الأولى بجامعة بيشة من القيم الإسلامية والهوية الوطنية في ضوء رؤية المملكة (٢٠٣٠).
٣. تعرف أبعاد القيم الإسلامية المستهدف تعزيزها لدى طلاب وطالبات الدراسات الإسلامية بالسنة الأولى في جامعة بيشة من القيم الإسلامية والهوية الوطنية في ضوء رؤية المملكة (٢٠٣٠).



٤. تعرف أبعاد الهوية الوطنية المتطلب تعزيزها لدى طلاب وطالبات الدراسات الإسلامية في السنة الأولى بجامعة بيشة من القيم الإسلامية والهوية الوطنية في ضوء رؤية المملكة (٢٠٣٠).
٥. بناء برنامج تدريبي مقترح وتطبيقه لتعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى طلاب وطالبات الدراسات الإسلامية في السنة الأولى بكلية الآداب جامعة بيشة في ضوء رؤية المملكة (٢٠٣٠).
٦. تعرف فاعلية البرنامج التدريبي المقترح لتعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى طلاب وطالبات الدراسات الإسلامية في السنة الأولى بجامعة بيشة في ضوء رؤية المملكة (٢٠٣٠).

#### • أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث الحالي في جانبين، هما:

##### الأهمية النظرية:

- يسهم البحث الحالي في سد ثغرة في مجال التربية وعلم النفس والمناهج وطرق التدريس فيما يتعلق بتعزيز مفاهيم القيم الإسلامية والهوية الوطنية وطرق تعزيزها في ضوء رؤية المملكة (٢٠٣٠).
- بناء مقياسي القيم الإسلامية، والهوية الوطنية، مما قد يساعد في تشخيص واقع القيم الإسلامية والهوية الوطنية؛ مما يسهم في تحقيق رؤية المملكة (٢٠٣٠).
- بناء برنامج تدريبي مقترح يتوقع أن يسهم في دراسات مستقبلية في مجال البحث، وتوظيفه في التدريب لتعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية.

#### • الأهمية التطبيقية:

- الاستفادة من البرنامج التدريبي المقترح لتعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية في ضوء رؤية المملكة (٢٠٣٠).
- إفادة المهتمين بالتربية والتعليم من نتائج البحث الحالي وأدواته، للوقوف على واقع القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى المتعلمين.

#### • حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي وفق الآتي:

- الحدين البشري والمكاني: اقتصر تطبيق البحث الحالي على عينة عشوائية من طلاب وطالبات السنة الأولى في تخصص الدراسات الإسلامية بكلية الآداب

جامعة بيشة بالمملكة العربية السعودية. وقد وقع الاختيار على طلاب وطالبات السنة الأولى؛ لقرب تخرجهم من المرحلة الثانوية، حيث يغلب عليها سمة التردد، والاندفاعية والتهور، فهم يعيشون مرحلة مراهقة تعد البداية الأساسية والمركزية لتكوين الهوية. (عبدالحמיד، ١٩٩٣: ١١٧-١١٩) كما أن طبيعة دراستهم بالمرحلة الثانوية كانت متشابهة إلى حد كبير، فضلا عن أن هذه الفئة من أكثر الفئات العمرية استخداماً للتقنية الرقمية الحديثة وتطبيقاتها في المجتمع، مما يتيح لهم التواصل والانفتاح على ثقافات أخرى، قد تكون مخالفة لقيم وعادات مجتمعهم وهويته.

- الحد الموضوعي: اقتصر تطبيق البحث الحالي على القيم الإسلامية والهوية الوطنية التي أكدت عليها رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، وقد تم تحديدها في ضوء بناء قائمة من القيم أعدها الباحثان، تضمنت مجموعة من القيم في مجالي القيم الإسلامية، والهوية الوطنية، وقد استعانا عند بنائها بمجموعة مصادر، من أهمها: رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، وأهدافها الاستراتيجية ومحاورها، وعلى الأخص ما جاء في توجهات المحور الأول "مجتمع حيوي" وبعض ما جاء في المحور الثالث "وطن طموح"، بالإضافة إلى بعض ما أوصت به الدراسات السابقة التي اهتمت بالقيم وتعزيزها لدى الطلاب والطالبات في مراحل التعليم، كما تمت الاستفادة من برامج وزارة التعليم المهمة بتنمية القيم وتعزيزها. وقد جاءت تلك القيم في استمارة التطبيق الاستطلاعي على النحو التالي: محور القيم الإسلامية: (الوسطية، التسامح، العدل، التطوع، الاتقان، المثابرة، الشفافية، العزيمة). محور الهوية الوطنية: (الهوية الدينية، الهوية الفردية، الهوية المجتمعية، الانتماء الوطني، التراث الوطني، الهوية الحاسوبية)، وبعد تحليل النتائج بحساب التكرارات والنسب المئوية، تبين أن الطلاب والطالبات الذين استجابوا لتطبيق الأداة كانت نتائج استجاباتهم على محور القيم الإسلامية، ومحور الهوية الوطنية متوسطة فأقل.

- الحد الزمني: طبقت أدوات هذا البحث خلال الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ١٤٣٨/١٤٣٩هـ.

#### • مصطلحات البحث:

- فاعلية: Effectiveness

عرف (أبو منديل، ٢٠٠٩: ٨) الفاعلية بأنها: "حجم التأثير الدال إحصائياً بين التطبيق القبلي والبعدي للاختبار المصمم لقياس حجم التأثير".

### - البرنامج التدريبي Training Program

عرفه (شحاتة والنجار، ٢٠٠٣: ٧٩) بأنه: "توع من أنواع التدريب يهدف إلى إعداد الأفراد وتدريبهم في مجال معين وتطوير معارفهم ومهاراتهم واتجاهاتهم، بما يتفق مع الخبرات التعليمية للمتدربين ونموهم وحاجاتهم لتنمية مهارة ما"، كما عرفه (قاسم، ٢٠١٣: ٧) بأنه: "تشاط مخطط يهدف إلى إحداث تغيرات لدى المتدربين ويتناول معلوماتهم وسلوكياتهم وأدائهم واتجاهاتهم بكفاءة وفعالية وإنتاجية عالية".

ويعرف الباحثان البرنامج التدريبي المقترح -إجرائياً-: بأنه مجموعة من الاستراتيجيات والأنشطة التدريبية المنظمة والمخططة وفق زمن محدد، تهدف إلى تطوير معارف المتدربين ومهاراتهم واتجاهاتهم؛ لتعزيز قيمهم الإسلامية وهويتهم الوطنية. كما تم تطبيقه في البحث الحالي.

- القيم الإسلامية: ويقصد بها إجرائياً: مجموعة من المعايير والموجهات للممارسات السلوكية القولية والعملية الضابطة لسلوك الفرد وتصرفاته وفق مبادئ الدين الإسلامي وعادات وتقاليد مجتمعه، وتقاس بالمقياس المستخدم في البحث الحالي.
- الهوية الوطنية: ويقصد بها إجرائياً: اعتزاز الفرد بانتمائه لمجتمعه، وانتسابه لوطنه بكل ما يحمله من تراث ثقافي وموروث حضاري وديني. كما تقاس بالمقياس المستخدم في البحث الحالي.
- طلاب الدراسات الإسلامية للسنة الأولى: وهم الطلاب والطالبات الذين يدرسون في كلية الآداب بالسنة الأولى، وفق نظام الساعات المعتمدة في تخصص الدراسات الإسلامية في الفصل الأول من العام الجامعي ١٤٣٨/١٤٣٩هـ.

### • الإطار النظري:

### • مفهوم القيم:

القيم لغة جمع قيمة، وهي ثمن الشيء وقدره؛ سمي بذلك لأنه يقوم مقامه، وقومت السلعة أي ثمنها، والقيمة هنا تشير إلى الثبات في الثمن؛ لذا يقال: ماله ثبات

ودوام على الأمر، وقوم الشيء أي أصلحه، وقيم الشيء بمعنى أظهر ما فيه من إيجابيات وسلبيات. (المعجم الوجيز، ١٩٩٤: ٥٢١)

والقيم جمع قيمة، وهي: مجموعة من المثل والمبادئ والضوابط الأخلاقية الموجّهة لسلوك الفرد والجماعة، القيمة واحدة القيم، وقوم السلعة تقويما والاستقامة الاعتدال، يقال: استقام له الأمر، وقوله تعالى: (فاستقيموا إليه) أي توجهوا إليه دون الآلهة، وقوم الشيء تقويما فهو قويم، أي مستقيم. والقيمة واحدة القيم وتعني الاستقامة فيقال استقام له الامر واعتدل، وقومت الشيء فهو قويم أي مستقيم. (الجوهري، ١٤٠٢: ٧٧٤)، وتعني الدوام أو الثبات على الأمر فما ليس له قيمة هو ما لا يثبت على شيء. (إبراهيم مصطفى، د. ت: ٧٧٤)

#### • مفهوم القيم من منظور تربوي:

القيم هي المعايير المرجعية الدينية أو الاجتماعية التي يتم في ضوءها الحكم على المواقف أو السلوك أو الأشخاص بما هو صواب أو خطأ، أو حسن أو قبيح. وتصنف القيم إلى قيم دينية، وخلقية واجتماعية واقتصادية وسياسية وجمالية وغيرها. وهي أكثر ثباتاً وأوسع تعميماً وأصعب تغييراً وأكثر أهمية من الاتجاهات؛ لأنها تشير إلى قضايا اجتماعية أكثر منها فردية. (الكلبي، ٢٠١٤: ٣٤٣)

كما تعرف بأنها: مجموعة من المبادئ والقواعد والمثل العليا التي يؤمن بها مجموعة الناس ويتفقون عليها فيما بينهم، ويتخذونها ميزاناً يزنون بها أعمالهم، ويحكمون بها على تصرفاتهم المادية والمعنوية، وتمثل القيم مجموعة من الأحكام المعيارية المتصلة بمضامين واقعية، يتشربها الفرد من خلال تفاعله مع المواقف والخبرات، ويشترط أن تنال هذه الأحكام قبولا من جماعة معينة، حتى تتجدد في سياقات الفرد السلوكية أو اللفظية أو اتجاهاته أو اهتماماته، وهي مجموعة الأحكام التي يصدرها الفرد لتقييم المواقف والموضوعات والأشياء المختلفة وتتوقف على ثقافة الفرد وخبراته الشخصية ومعايير الاجتماعية السائدة. (زاهر، ١٩٨٤: ٢٤).

وعرف (الصقرات، ٢٠١٥: ٦١) القيم بأنها: "معياري للحكم على كل ما يؤمن به مجتمع ما من المجتمعات البشرية، حيث يتم من خلاله الحكم على شخصية الفرد ومدى صدق انتمائه نحو المجتمع، وقد تكون هذه القيم ايجابية أو سلبية، يتمثلها الفرد بصور صريحة أو ضمنية وتنعكس آثارها في سلوكه فتحدد حياته ونمط شخصيته، وتتمثل في القيم المعرفية، والقيم الاجتماعية، والقيم الدينية، والقيم الاقتصادية وغيرها".

ويتضح مما تقدم أن القيم عبارة عن محددات للسلوك الإنساني، فهي تشكل إطاراً مرجعياً يحكم سلوك الفرد عند ممارسة نشاطه وأفعاله المختلفة، وتمثل في الوقت ذاته أحكاماً معيارية يستند إليها الفرد في إصدار حكم على الموضوعات والأشياء وسلوك

وأفعال الآخرين، ومن ثم تلعب القيم دوراً محورياً في ضبط سلوك الأفراد، على اعتبار أنها توجه سلوكيات وممارسات الأفراد نحو المرغوب فيه اجتماعياً، لذلك تعد القيم أداة معنوية لتحقيق المواطنة الصالحة للأفراد داخل المجتمع.

#### • مفهوم القيم الإسلامية:

هي مجموعة من المعايير والأحكام النابعة من تصورات الفرد عن الكون والحياة والإنسان كما صورها الإسلام، وتتكون لدى الفرد والمجتمع من خلال التفاعل مع المواقف والخبرات الحياتية المختلفة، بحيث تمكنه من اختيار أهداف في حدود قدراته وإمكاناته، وتترجم في صورة سلوك عملي مباشر أو غير مباشر. وللقيم الإسلامية مصادر تشتق منها هي: القرآن، السنة النبوية، الإجماع، القياس، كما أن للقيم الإسلامية خصائص تتمثل في: أنها ربانية تتسم بالشمول، والوسطية، والأبدية. (الحق، ٢٠١٢: ٣٣٥-٣٤٤).

#### • مفهوم الهوية:

يرى (محمد، ١٩٩٥: ٢٩) أن الهوية هي إحساس الفرد بذاته وتمايزه، وقدرته على اتخاذ القرار بوضوح والثبات في الالتزام القيمي مع تحديد أهدافه في الحياة. بينما يرى (العربي، ٢٠٠٣: ٩١) أن الهوية هي مجموعة من السمات أو الصفات التي تمثل الحد الأدنى المشترك بين جميع الأفراد الذين ينتمون إليها، التي تجعلهم يعرفون أو يتميزون بصفاتهم تلك عن سواهم من أفراد الأمم الأخرى، وتتحدد في ضوء ثلاثة مستويات: العموميات، البدائل، الخصوصيات. إذن فالهوية هي الخصوصية المشتركة التي تميز مجتمع عن غيره: كالعيش والمصير المشترك والعقيدة واللغة، والتاريخ. ويؤكد (وهبان، ٢٠٠٣: ٢٣) على أن غياب الهوية يؤدي إلى اللامبالاة والاعتراب النفسي والاجتماعي والشعور بالتهميش، وغياب الترابط الوثيق بين أفراد المجتمع وإثارة الفرقة بين صفوفهم، وغياب فكرة المواطنة.

#### • الهوية الوطنية:

يرى جبر (٢٠٠٨: ٦٦) أن الهوية الوطنية هي شعور الفرد بالانتماء إلى جماعة اجتماعية تشكل في وحدتها الوطنية السياسية مرجعية يدرك في ضوئها الفرد انتماءه إلى وطن معين يمثل شعبه وأفراده الآخرون جماعته الداخلية التي يتشارك معها اهتمامات مشتركة ومصير مشترك ويعرف نفسه للآخرين في ضوئها بانتمائه إلى وطن معين. بينما يرى (الحيدري، ٢٠١٠: ١) أن الهوية الوطنية تعد بمثابة صمام الأمان الذي يحافظ على الوحدة والتماسك بين مكونات المجتمع على اختلاف تعدداتهم وانتماءاتهم وتساعد على التعايش والتكامل الاجتماعي وتمنح الفرد الاتزان والاستقرار، وتؤدي إلى التآلف والتعايش والتسامح حتى في الأوطان متعددة الأجناس والثقافات الفرعية. وعبر

(Moris, 1995) عن الهوية الوطنية بأنها إحساس الفرد بالانتماء إلى جماعة تطلق على نفسها أمة. (Wen&Vanderwer,2009, p: 32) ، ويؤكد (Jovens. 1985) أن الهوية الوطنية هي الشعور الذي يشارك فيه جميع الأفراد الذين يعيشون ضمن حدود جغرافية معينة، تحت إدارة الدولة، في ظل ثقافة وطنية تعتمد على المنظور التاريخي. في (Inac&Unal,2013,p:230) وهي تمثل مجموعة قيم دينية وتاريخية واجتماعية في دلالة إلى الأرض التي احتضنت القيم والإنسان والمجتمع معاً، تؤكد على الأمانة المشتركة بين الحاكم والمسؤول والمواطن في الحفاظ على الوطن، وتعاقد وتعاون وتواصل الجميع في القيام بأمنه وحراسة قيمه الإسلامية والاجتماعية ومكتسباته الحضارية.

#### • مظاهر الهوية الوطنية في رؤية ٢٠٣٠:

ويقصد بها الدفاع عن الوطن وحماية حدوده وقيمه ومقدساته، والاعتزاز بالرموز الوطنية، والالتزام بالأنظمة السائدة، والمحافظة على اللغة العربية والاعتزاز بها، والمحافظة على ثروات الوطن، واحترام العمل وتشجيع الإبداع فيه، والتمسك بالعادات الوطنية والزِّي الوطني السعودي، والمشاركة في المناسبات الوطنية بكل اعتزاز، والمبادرة والإسهام في الأعمال التطوعية، وتشجيع المنتجات الوطنية، وتفعيل دور المؤسسات التعليمية والثقافية والرياضية في بناء شخصية الإنسان السعودي، والمحافظة على الممتلكات العامة، والمحافظة على الممتلكات العامة. (<http://amanah.nazaha.gov.sa:8666>)

وقد حددت رؤية المملكة (٢٠٣٠) مظاهر الهوية الوطنية في الآتي: "غرس المبادئ والقيم الوطنية، وتعزيز الانتماء الوطني، والمحافظة على تراث المملكة الإسلامي والعربي والوطني والتعريف به، والعناية باللغة العربية". (<http://vision2030.gov.sa>)

#### • بعض النظريات المفسرة لمتغيرات البحث: أولاً: بعض النظريات المفسرة للقيم:

#### نظرية التحليل النفسي: psycho analysais perspective

يري فرويد (Freud) أن الطفل يكتسب الأنا أو الضمير من خلال التوحد والتماهي مع الوالدين، فهما يعلمان الطفل القواعد الأخلاقية والقيم التقليدية والمثل العليا للمجتمع. كما يرى أيضاً أن اكتساب الفرد للقيم يتم من خلال الوالدين أو من ينوب عنهما في عملية التنشئة الاجتماعية، أو التطبيع الاجتماعي. (خزار، ٢٠٠٥، ٤٥) كما يرى

فرويد (Freud) أن الإحساس بالعدل وغيره من القيم الأخلاقية أقل في النساء منه في الرجال ويرجع ذلك في نظره إلى طرق تكوين الذات العليا عندهن يقول فرويد: "إن السمات الخلقية التي أثارها النقاد في كل الأزمنة ضد النساء أي أن إحساسهم بالعدل أقل من إحساس الرجال، وأنهن أقل استعدادا للخضوع للضرورات الحياة الهامة، وأنهن أكثر تأثرا في أحكامهن بمشاعر العداوة والحب، كل هذا يفسر بالرجوع إلى التعديلات التي تحدث في تكوين ذواتهن العليا وبمعنى آخر فإن الذات العليا أو الضمير في النساء أضعف منه عند الرجال، ويرجع فرويد السبب في ذلك إلى بقاء البنات مدة أطول من البنين في المرحلة جمود عقدة الكترا. ويبدو أن تعاطف الإناث ينتج من جوانب شخصية أكثر من المبادئ والقيم المجردة وفي هذا الصدد يقال: إن النساء يتأثرن في الأحكام الخلقية والجمالية بالأسلوب والشعور أكثر من التأثر بالعقل (العيسوي، ١٩٩٧: ٧٧). وهناك من يصفها بأنها رغبة، وهناك من يرى أنها اهتمام، وهناك من يرى أنها حكم، وهناك من يرى أنها معتقد.

#### ١- المنظور السلوكي:

يؤكد أصحاب المنظور السلوكي على دور التعلم في اكتساب القيم من خلال تقليد القدوة أو النموذج الأصلي، أو من يكون محل الوالدين ممن يقوم بالتنشئة الاجتماعية، وقد نادى أصحاب نظرية التعلم الاجتماعي، ومن أعلامها (باندورا، والتر، ودولارد، وميلر) بأن تعلم القيم يتم عن طريق المحاكاة والتقليد، وهنا يكتسب الطفل قيم وسلوكيات بصورة غير مباشرة. كما يرى أصحاب المنظور السلوكي أن النمو الخلفي يخضع لقوانين التعلم شأنه في ذلك شأن أي سلوك مثل (التقليد، التعزيز، الثواب والعقاب، الانطفاء، التعميم، التمييز). (خزار، ٢٠٠٥، ٤٥)

#### ٢- المنظور المعرفي:

يرى جان بياجيه (Piajet Jhon) أن اكتساب القيم يقوم على أساس التغيير في البناء المعرفي، حيث إن نظريات التعلم تلقي الضوء على أهمية العوامل الخارجية، البيئة الاجتماعية كالتدعيم، التعلم الاجتماعي، أما منحى الاتجاه المعرفي فيكشف عن دور الوعي والإدراك والإطار المعرفي في تكوين القيم. وتعد نظرية بياجيه من النظريات التي تناولت النمو الأخلاقي وفتحت المجال أمام العديد من الأبحاث. (العيسوي، ١٩٩٧: ٨٧)

ويتضح من ذلك أن القيم بصفة عامة والقيم الإسلامية بصفة خاصة، يتم اكتسابها من الأسرة أو من ينوب عنها، من خلال التقليد والمحاكاة، وقد يكون اكتسابها من عوامل أخرى خارجية، حيث يتم غرسها في نفوس المتعلمين، وحثهم على ضرورة تمثلهم للقيم الإيجابية في مختلف المواقف الحياتية، كما يمكن القول إن القيم تساعد على تماسك المجتمع وترابطه في مواجهة تحدياته، كما أنها تساعده على التواصل مع غيره من المجتمعات وتعاونها معها بما يتفق مع القيم التي دعا إليها الدين الإسلامي الحنيف.

ثانياً: بعض النظريات المفسرة للهوية:

يرى (Erikson, 1958) أن تكوين الهوية عبارة عن عملية متواصلة من التميز والتبلور لإدراك واكتشاف الذات، وقد استخدم أريكسون هوية الأنا في مقابل اضطراب الهوية للإشارة إلى أزمة النمو في مرحلة المراهقة وبدايات الشباب، حيث يمثل حلها المطلب الأساسي لاستمرار عملية النمو السوي خلال هذه المرحلة ونقطة التحول نحو الاستقلالية الضرورية للنمو السوي في مرحلة الرشد. (الغامدي، ٢٠٠١: ٥). وتعد نظرية (Erikson) في النمو النفسي الاجتماعي الأساس المركزي في انتشار استخدام مفهوم الهوية، وأعتبر أن مفهوم الهوية يتطور عبر مراحل ثمانية تقابلها ثمانية أعمار في دورة الحياة، كما تعد في النمو النفسي الاجتماعي، امتداداً لما قدمه فرويد (Freud) عن النمو النفسي الجنسي، إلا أن فرويد ركز على نمو الأنا وفعاليتها، مؤكداً على أهمية الجوانب الانفعالية والاجتماعية والبيولوجية والنفسية كعوامل محددة للنمو. (عسيري، ٢٠٠٣: ١١).

وقد ظهر مفهوم "الهوية" في نظرية (Erikson) حول مراحل النمو النفسي الاجتماعي للفرد، فقد قسم في نظريته دورة الحياة إلى ثمان مراحل متعاقبة ومنفصلة نسبياً عن بعضها، كل منها لها هدف متميز يعد الوصول إليه دليلاً على تحقيق الشخصية السوية، وتمثل كل مرحلة فترة حرجة من الصراع وأزمة محتملة لأجل بزوغ خاصية الأنا، ويظهر في كل مرحلة جديدة من التفاعل الاجتماعي ليصبح محتملاً مع النضج المتزايد. وفي مرحلة المراهقة يكون الصراع بين الهوية مقابل غموض الدور، أما الصراعات الجوهرية في مرحلة الرشد، فتتضمن الألفة مقابل العزلة، الإنتاجية مقابل الاستغراق في الذات، التكامل مقابل اليأس. وينظر (Erikson) إلى المراهقة على أنها البداية الأساسية والمركزية لتكوين الهوية. فإذا لم ينجح الفرد في التكوين الحقيقي للهوية، الذي تمتد جذوره في الأسرة والسلالة والإيديولوجية، تصبح مرحلة الرشد صعبة جداً، والألفة الحقيقية مستحيلة تقريباً والعلاقات طويلة المدى غير محتملة، (عبدالحاميد، ١٩٩٣: ١١٧-١١٩).

وتعد نظرية إريكسون في النمو النفسي الاجتماعي بصفة عامة ونمو هوية الأنا بصفة خاصة من النظريات التي تعبر عن رؤية جديدة خرجت بالتحليل النفسي من الدائرة



الضيقة المتمثلة في القوى النفس جنسية كأساس للنمو إلى مجال أوسع متمثلاً في القوى نفس اجتماعية وذلك من خلال افتراضه لسير النمو تبعا بمبدأ التطور المؤكد لتأثير العوامل الاجتماعية في تشكل النمو وعلى هذا الأساس يرى إريكسون النمو كعملية تطورية ناتجة عن التفاعل بين الأساسين البيولوجي والاجتماعي، وما ينتج عنه من نمو شخصي خلال مراحل العمر المختلفة. (الغامدي، ٢٠٠١: ٥).

ويرى إريكسون أن الهوية تعني فهم وقبول النفس والمجتمع، فمن خلال الحياة نسأل من أنا؟ ونقوم بالإجابة بصورة مختلفة في كل موقف اجتماعي. وإذا استمر النمو بصورة طبيعية ينتقل فهم الطفل لهويته بصورة أعلى عند نهاية كل مرحلة. على الرغم من مواجهة نمو الهوية لمشكلة اثناء فترة المراهقة، فيذكر إريكسون أن المشكلة تبدأ عندما يتعارف الطفل على أمه لأول مرة ويشعر بأنها تعرفه، وبناء على ذلك تتحول الهوية من مرحلة إلى أخرى، وتؤثر الصورة الأولية للهوية على الصورة اللاحقة وتشبه هذه العملية تكوين المفاهيم (مثل مفهوم النسبية في كل مرحلة) وفقاً لنظرية بياجيه. (ميللر، ٢٠٠٥: ١٤٦)

ويرى (Marsha) أن نمو الهوية لا يبدأ في مرحلة معينة ولا ينتهي بها حيث يرى إن إدراك تمايز الذات يبدأ في مرحلة المهد وتصل إلى اكتمال نموها (أي المرحلة الأخيرة لها مع تكامل نمو الذات لدى الإنسان في مرحلة الشيخوخة، والأمر المهم في المراهقة خاصة المراهقة المتأخرة أنه لأول مرة تتزامن وتجتمع أبعاد النمو الجسدي والمهارات المعرفية والتوقعات الاجتماعية معاً؛ لتمكن الشباب من تنظيم وتجميع هويات الطفل من أجل بناء مسار علمي نحو مرحلة الرشد. (شريم، ٢٠٠٩: ١٩٠-١٩١).

ويمكن القول: إن الهوية مفهوم يتطور عبر مراحل عمرية مختلفة، ربما يكون جوهرها مرحلة المراهقة؛ لأنها فترة حرجة تبرز فيها هوية الأنا وتؤثر فيما بعدها من مراحل؛ لذا ركز الباحثان على طلاب وطالبات السنة الأولى في الجامعة لتطبيق البرنامج التدريبي المقترح.

#### النظرية البنائية وتعزيز القيم:

يرى أصحاب هذه النظرية أن التعلم يقوم على ما يسمى بالمثير والاستجابة الخارجية؛ حيث يقوم المتعلم بتعلم خبرة ما أو حفظها، ثم يقوم بتكرارها وتطبيقها عدة مرات حتى يجيدها وهكذا؛ فالفكر السلوكي يقوم على الطبيعية أو الواقعية؛ لتحفيز المتعلم على المشاركة الفاعلة والإيجابية في المواقف التعليمية؛ مما ينعكس على مدى توظيفه للخبرات التربوية المكتسبة في مواقف حياته العلمية والعملية المختلفة. (حمادة، ٢٠٠٥: ٤٠٥-٤٤٤)، (السليم، ٢٠٠٤: ٧٠١)

وقد عرفت مدرسة التربية بجامعة كلورادو (1998) النظرية البنائية - كما تذكر (حمادة، ٢٠٠٥: ٤٠٥-٤٤٤) بأنها: "فلسفة التعلم القائمة على الافتراض القائل بأننا نبني فهمنا للعالم الذي نعيش فيه بالاعتماد على خبراتنا"، وممن عرفها ( Von Glasserfeld, 1988)، والذي يعد من أبرز منظريها المعاصرين، ويعد واضع أسس البنائية الحديثة -بنائية ما بعد جان بياجيه- والذي يرى أن البنائية "عبارة عن نظرية معرفية تركز على دور المتعلم في البناء الشخصي المعرفي؛ أي تؤكد على أن المعرفة لا يتم استقبالها بشكل سلبي؛ بل تبني بشكل فعال". (زيتون، وزيتون، ١٩٩٢: ١٣٦)، كما عرف (Cannela, 1994) البنائية بأنها: "علم المعرفة أو نظرية التعلم المعرفي التي تقدم شرحاً لطبيعة المعرفة وكيفية تعلمها، والتي تؤكد أن الأفراد يبنون فهمهم أو معرفتهم الجديدة من خلال التفاعل بين معرفتهم السابقة وبين الأفكار والأحداث والمناشط التي هم بصدد تعلمها" (السليم، ٢٠٠٤: ٦٩٨)

وبشكل عام فإن تعريف (Von Glasserfeld, 1988) للنظرية البنائية يعد أكثر التعريفات وضوحاً وبساطة ودقة لمفهوم البنائية؛ حيث يعكس الأساس الذي ارتكزت عليه النظرية؛ فيؤكد على إيجابية المتعلم وبنائه للمعرفة بذاته. كما يتضح أن منظري البنائية المعاصرين لم يتفقوا على تعريف محدد لها، وقد يعود ذلك لأسباب، منها:

- جدة لفظة البنائية نسبياً في الأدبيات النفسية والتربوية، وقد تحتاج لسنوات عديدة قبل أن تستقر على معنى محدد لها.
- إن منظري البنائية ليسوا بفريق واحد، ومن ثم فليس بينهم إجماع على تعريف محدد؛ لأن كلاً منهم يرى أن رؤيته لها جانب يختلف عما سواه.
- إن البنائية تدخل في عدة مجالات دراسية؛ منها التعلم، والتدريس والتدريب وتكنولوجيا التعليم، وإعداد المعلم والتوجيه والإرشاد النفسي، وغيرها.
- إن البنائية لها جانبان: أحدهما فلسفي والآخر سيكولوجي، ولكل منهما أنصاره وتعريفاته المتعددة وبيئاته المتباينة.
- إن منظري البنائية قد قصدوا ألا يعرفوها وأن يتركوا لكل منا ليكون معنى محدداً لها في ذهنه يتوافق مع المبادئ التي تدعو لها تلك النظرية. (زيتون، وزيتون، ١٩٩٢: ١٨-١٩)

ومما سبق يتضح أن العلم بمختلف مجالات نظرياته تراكمي البناء وتكاملي الخبرات؛ مما يجعله قابلاً للحذف والإضافة والتطوير بشكل كلي أو جزئي، بما يحقق مقتضيات الحال والمقام.

وقد استندت النظرية البنائية مبدئياً على أربع نظريات؛ هي: (زيتون، ٢٠٠٧:

(٤٩).

١. نظرية بياجيه في التعلم المعرفي والنمو المعرفي.
٢. النظرية المعرفية في معالجة المتعلم للمعرفة، وتركيزها على العوامل الداخلية المؤثرة في التعلم.
٣. النظرية الاجتماعية في التفاعل الاجتماعي في الموقف التعليمي.
٤. النظرية الإنسانية في إبراز أهمية المتعلم ودوره الفاعل في اكتشاف المعرفة وبنائها.

ومما سبق يتضح أن البنائية كما تعرف الآن لم تنشأ من فراغ؛ فلها جذورها الفلسفية التي ساهمت في بلورة الفكر البنائي في العصر الحديث على أيدي كثير من الفلاسفة والعلماء؛ مما كان له أثر كبير في تبني كثير من علماء التربية للفكر البنائي، ومحاولة الإفادة منه في عمليتي التعليم والتعلم. كما يتضح أن النظرية البنائية في التعلم مشتقة من نظريات عدة أهمها نظرية بياجيه (البنائية المعرفية) ونظرية فيجوتسكي (البنائية الاجتماعية)؛ وبذلك فالغالب أن التعلم وفق النظرية البنائية يمكن إجماله في رؤيتين؛ هما:

- رؤية جان بياجيه التي تشير إلى أن التعلم يتحدد في ضوء درجة فهم المتعلم للخبرات الجديدة.
- رؤية فيجوتسكي التي تشير إلى أن التعلم يتحدد في ضوء السياق الاجتماعي الذي يعيش فيه المتعلم.

#### • استراتيجيات التدريب وفق نموذج التعلم البنائي:

لم تقدم النظرية البنائية استراتيجيات تدريبية محددة بذاتها بقدر ما قدمت معايير ومقترحات لمواصفات التدريب الفعال. وبالتالي فإن استراتيجيات التدريب ونماذجها -وفقاً لمنظور البنائية وفكرها- تقوم على مواجهة المتدرب بمشكلات حقيقية واقعية أو أسئلة بحثية قابلة للبحث والاختبار؛ لمعالجتها وإيجاد حلول لها في ضوء الاهتمام والانشغال فيها؛ ومن ثم البحث والاستقصاء والتفاوض الاجتماعي للوصول إلى هذه الحلول. ويعد نموذج التعلم البنائي أحد النماذج القائم على الفلسفة البنائية، ويتكون من أربع مراحل أساسية؛ هي: (زيتون، ٢٠٠٧: ٤٩) (النجدي وآخرون، ٢٠٠٥: ٤٠٩).

- ١- مرحلة الدعوة (عرض المشكلة): حيث يقوم المعلم بإثارة اهتمام المتعلم إلى ما يريد عرضه أو تقديمه له، سواء كان درساً جديداً أم مشكلة معينة يريد منهم التوصل إلى حلها، وكلما كانت المشكلات أو التساؤلات مرتبطة بحياة المتعلمين، ومعلوماتهم وخبراتهم السابقة زادت استجاباتهم لها وتفاعلهم معها. وفي نهاية هذه المرحلة

- ينبغي أن يكون المتعلمون قد شعروا بأهمية المشكلة المطروحة عليهم وركزوا عليها، كما يجب أن يكون قد أصبح لديهم دافع للبحث عن حل لتلك المشكلة
- ٢- مرحلة الاستكشاف: حيث يقوم كل فرد بطرح ما لديه أو ما توصل إليه من أفكار ومقترحات وتفسيرات بشأن المشكلة المطروحة داخل مجموعته، ومن ثم يتم تبادل الآراء والأفكار وإجراء المناقشات بين أفراد المجموعة؛ مع التأكيد على توظيف وسائل التقنية وتطبيقاتها؛ لتوفير الوقت والجهد في بحث المشكلات واستكشاف أساليب حلها.
- ٣- مرحلة اقتراح التفسيرات والحلول وتقديمها: ويتم في هذه المرحلة تقديم الحلول والاستنتاجات والتفسيرات التي تم التوصل لها، مع مبرراتها وطرق الوصول إليها، ثم يتم تعزيز الأفكار والاستنتاجات الصحيحة، وتعديل غير الصحيحة منها؛ لحل محلها الأفكار والمفاهيم السليمة. ومن خلالها يمكن التعرف على بعض أنماط التفكير والسلوكيات الخاطئة لدى المتعلمين أثناء قيامهم بتنفيذ الأنشطة، وحل المسائل والمشكلات، وبالتالي تعديل تلك الأخطاء في حينها.
- ٤- مرحلة اتخاذ القرار (التطبيق): وتعد هذه المرحلة بمثابة مرحلة التقييم؛ حيث يتأكد المعلم من خلالها من معرفة استيعاب المتعلمين للخبرات التعليمية التي يتضمنها الموقف التعليمي، كما يتمكن خلالها المتعلمون من تقويم خبراتهم ومدى تفهمهم مع الخبرات الجديدة؛ ثم إيجاد حلول لما قد يعترضهم من مشكلات في مواقف مشابهة أو في التطبيقات العملية أو العلمية، كما يتضح من خلالها مدى ارتباط الخبرات الجديدة بحياة المتعلمين، وإمكانية توظيفها في حل مشكلاتهم، ويجب على المعلم أن يعطي هذه المرحلة أهمية، ويمنح المتعلمين وقتاً كافياً للتطبيق على المفاهيم والأفكار التي يتضمنها الموقف التعليمي.

ومما سبق يتضح أن تعلم القيم وفق النظرية البنائية يقوم على التحفيز والمشاركة الفاعلة والإيجابية في المواقف التعليمية من جانب المتعلم، الأمر الذي يساعده على توظيف خبراته التربوية في المواقف الحياتية، مما يجعله قادراً على التكيف الإيجابي مع المواقف الحياتية، مع اعتزازه بهويته وقيم وعادات مجتمعه.

#### • التعقيب على أدبيات البحث:

من خلال اطلاع الباحثين على الدراسات السابقة والأطر النظرية المرتبطة بمنغيرات البحث الحالي والاستفادة مما جاء فيها. يتبين أن تلك الدراسات شهدت خلال السنوات العشر الأخيرة اهتماماً بموضوع القيم والمواطنة، باعتبارها الأساس الذي تبنى عليه الهوية الثقافية والوطنية التي تشكل شخصية الأفراد، وتعزز قيمهم الحياتية، مما يساعدهم على مواجهة التحديات الفردية والمجتمعية.

وقد تناولت الدراسات السابقة القيم في محاور وأبعاد مختلفة، فمنها من سعى إلى الكشف عن واقع دور المؤسسة التعليمية على مستوى التعليم العام والتعليم الجامعي في تنمية القيم لدى المتعلمين، ومن ذلك: دراسة (الحوالدة، ٢٠٠٥)، ودراسة (Peterson & Knawels, 2009)، ودراسة (عمارة، ٢٠١٠)، ودراسة (القحطاني، ٢٠١٠)، ودراسة (حماد والأغا، ٢٠١٠)، ودراسة (العازمي والرميضي، ٢٠١١)، ودراسة (الشاماني وسعد، ٢٠١٢)، ودراسة (مزغراني، ٢٠١٥).

وقد أكدت بعض الدراسات السابقة على الدور الذي يلعبه المعلم في تنمية قيم المواطنة، فهو الذي يعلم ويوجه الطلاب إلى المفاهيم والقيم الإسلامية والهوية التي تسهم في تربية المواطنة، كما أشارت بعض هذه الدراسات إلى أن من المعوقات الأساسية التي تحول دون تنمية القيم وتعزيز الهوية والتي قد يكون سببها ضعف إعداد المعلم في مجال تربية المواطنة، من أمثلة هذه الدراسات، الدراسات السابقة، التي تناولت المواطنة في مدارس التعليم العام.

وهدف بعض الدراسات السابقة إلى الكشف عن تصورات طلاب كلية التربية ووعيهم بثقافة المواطنة وأبعادها المحلية والدولية، مثل دراسات: دراسة (سكندر، ٢٠١٦) ودراسة (عمارة، ٢٠١٠)، دراسة (الشاماني وسعد، ٢٠١٢)، دراسة (مزغراني، ٢٠١٥)، دراسة (عبدالقادر، ٢٠٠٥)، دراسة (نوري، ٢٠١١)، بينما لم تجد دراسة (البحيري، ١٩٩٠)، ودراسة (جابر، ١٩٩٣) فروقا بين الجنسين من الطلاب والطالبات في تحقيق الهوية. وقد أكدت معظم هذه الدراسات عدم الاتساق بين نتائج البحوث السابقة في الفروق بين الجنسين في تحقيق الهوية ربما يعود إلى الاختلاف في أعمار العينات التي أجريت عليها الدراسات، وكذلك إلى تنوع أدوات القياس المستخدمة. وقد ركزت بعض الدراسات على عينات من طلاب الجامعة كدراسة (عريان، ٢٠٠٩)، دراسة (القحطاني، ٢٠١٠)، دراسة (الشاماني وسعد، ٢٠١٢)، دراسة (الصقرات، ٢٠١٥) ودراسة (سكندر، ٢٠١٦).

كما وجدت دراسات تناولت تنمية القيم والهوية الوطنية لدى الطالب الجامعي كدراسة (Sanchez, Delida, 2013)، ودراسة (Murphy, Peter, 2014)، ودراسة (Mudge, Peter; et. Al, 2014) ودراسة (Rahm, Jrène; et. Al, 2014) ودراسة (Morgan, Blaire; et. Al, 2015)، ودراسة (Shakurova, Marina V, 2015) حيث أكدت هذه الدراسات على فاعلية البرامج التدريبية في تنمية القيم والهوية لدى الطالب الجامعي. وقد تمت الاستفادة من المفاهيم النظرية للدراسات والبحوث السابقة، والنظريات المفسرة لمفاهيم البحث ومصطلحاته كنظرية بياجيه واريكسون والنظرية السلوكية والنظرية البنائية.

ويتميز البحث الحالي عن معظم الدراسات السابقة أنه تناول تعزيز متغيري البحث (القيم الإسلامية والهوية الوطنية) مجتمعين في بحث واحد، ولعينة مختلفة، وأدوات تم بناءها وتقنينها في ضوء رؤية المملكة (٢٠٣٠)، من خلال برنامج تدريبي مقترح لتعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى طلاب وطالبات الدراسات الإسلامية في جامعة بيشة.

#### • فرضيات البحث:

١. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة (طلاب) في القيم الإسلامية والهوية الوطنية بعد تطبيق البرنامج التدريبي المقترح لصالح المجموعة التجريبية.
٢. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة (طالبات) في القيم الإسلامية والهوية الوطنية بعد تطبيق البرنامج التدريبي المقترح لصالح المجموعة التجريبية.
٣. لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية (طلاب) بعد مرور شهرين من تطبيق البرنامج التدريبي المقترح في القياس البعدي والتتبعي.
٤. لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية (طالبات) بعد مرور شهرين من تطبيق البرنامج التدريبي المقترح في القياس البعدي والتتبعي.

#### • إجراءات البحث:

##### - عينة البحث:

تكونت عينة البحث الحالي من مجموعة من الطلاب والطالبات بالسنة الأولى في جامعة بيشة، حيث بلغت العينة (١٣٠) طالباً وطالبة، تراوحت أعمارهم بين ١٨-٢٠ سنة، بمتوسط عمري بلغ (١٩.٥٥)، وانحراف معياري قدره (٠.٨٦) وقد بلغت عينة التطبيق (٨٨) طالباً وطالبة، منهم (٤٤) طالباً، (٤٤) طالبة، تراوحت أعمارهم ما بين ١٨-٢٠ سنة، بمتوسط عمري بلغ (١٩.٥٥)، وانحراف معياري قدره (٠.٨٦). وقد تم تقسيم كل فئة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة عدد كل منها (٢٢) طالباً أو طالبة، تم حساب التكافؤ بين المجموعة الضابطة والتجريبية (طلاب)، وبين المجموعة الضابطة والتجريبية (طالبات) على مقياسي القيم الإسلامية والهوية الوطنية، وقد تم اختيار المجموعة الضابطة في التصميم التجريبي عند تطبيق البرنامج، -قبلياً وبعدياً-؛ لكون عينة البحث طلاب وطالبات جامعيون ويدرسون مقررات دراسية وبعض الأنشطة والفعاليات المشتركة، التي ربما قد تؤثر على عينة البحث، مما قد يعزى التحسن متغيرات البحث إلى أسباب أخرى غير البرنامج التدريبي المقترح، لذا كان وجود المجموعة

الضابطة ضرورة كمحك للحكم على فاعلية البرنامج التدريبي في تعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية. وتم حساب التكافؤ بين المجموعتين، كما يتضح في الجدول (١):

جدول (١) يوضح التكافؤ بين المجموعة التجريبية والضابطة (طلاب) على مقياس القيم الإسلامية قبل تطبيق البرنامج.

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد أفراد العينة	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الضابطة	١٦٩.٢٧	٢٣.٢٦	٢٢	٤٢	٠.٨٦	غير دالة
التجريبية	١٧٠.٥٥	٢٣.٤٠	٢٢			

جدول (٢) يوضح التكافؤ بين المجموعة التجريبية والضابطة (طلاب) على مقياس الهوية قبل تطبيق البرنامج.

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد أفراد العينة	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الضابطة	١٣٩.٩٥	٢٥.٥٤	٢٢	٤٢	٠.٢٩	غير دالة
التجريبية	١٤٢.١٨	١٤٢.١٨	٢٢			

جدول (٣) يوضح التكافؤ بين المجموعة التجريبية والضابطة (طالبات) على مقياس القيم الإسلامية قبل تطبيق البرنامج.

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد أفراد العينة	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الضابطة	١٨٨.٦٠	٩.٠٥	٢٢	٤٢	٠.٧٩	غير دالة
التجريبية	١٨٧.٨٢	٩.٦٨	٢٢			

جدول (٤) يوضح التكافؤ بين المجموعة التجريبية والضابطة (طالبات) على مقياس الهوية قبل تطبيق البرنامج.

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد أفراد العينة	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الضابطة	٢٢٦.٩٥	٩.٨٥	٢٢	٤٢	٠.٦٠	غير دالة
التجريبية	٢٢٨.٦٤	٨.٩٢	٢٢			

ومما سبق عرضه في الجداول: (١، ٢، ٣، ٤) يتضح التكافؤ بين أفراد المجموعات عينة البحث الضابطة والتجريبية قبل تطبيق البرنامج.

- أدوات البحث: (\*)

قام الباحثان ببناء الأدوات الآتية:

١- مقياس القيم الإسلامية من (إعداد الباحثين).

مر بناء مقياس القيم الإسلامية بعدة خطوات، أهمها الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة، والأطر النظرية في مجال التربية وعلم النفس، ومجال القيم بصفة عامة، والقيم الإسلامية بصفة خاصة ومن هذه الدراسات دراسة (الخالدة، ٢٠٠٥)، ودراسة (عمارة، ٢٠١٠)، ودراسة (Peterson & Knawels, 2009)، ودراسة (القحطاني، ٢٠١٠)، ودراسة (حماد والأغا، ٢٠١٠)، ودراسة (العازمي والريمضي، ٢٠١١)، ودراسة (الشاماني وسعد، ٢٠١٢)، ودراسة (مزغراني، ٢٠١٥). وقد اعتمدت صياغة بنود مقياس القيم الإسلامية على مرتكزات رؤية (٢٠٣٠) للمملكة العربية السعودية.

وتمت صياغة عبارات المقياس لتصل إلى (٨٥) عبارة موزعة على خمسة أبعاد: (البعد الأول: الوسطية والاعتدال، البعد الثاني: الاتقان، البعد الثالث: التسامح، البعد الرابع: المثابرة والعزيمة، البعد الخامس: العدالة والشفافية).

• صدق مقياس القيم الإسلامية:

\* شارك في تطبيق أدوات البحث بشرط الطالبات سعادة الدكتورة/ شيماء محمد محمود عبدالنواب، أستاذ مساعد بقسم علم النفس، كلية التربية جامعة بيشة، بحضور أحد الباحثين عن طريق شبكة الفيديو كنفرائس.



أولاً: صدق المحكمين: تم عرض المقياس على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في التربية وعلم النفس والمناهج وطرق التدريس؛ لإبداء الرأي حول مدى ملاءمة عبارات المقياس والبعد الذي تقيسه، تم استبعاد العبارات التي أتفق (٨٠ %) من المحكمين على حذفها، كما تم تعديل العبارات التي طلب تعديلها من المحكمين. ليصل عدد عبارات المقياس إلى (٨٢) عبارة

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي: وهو عبارة عن الاتساق بين كل عبارة والدرجة الكلية للبعد، والاتساق بين كل بعد والدرجة الكلية للمقياس.

#### أ- الاتساق بين كل عبارة والدرجة الكلية للبعد:

جدول (٥) يوضح معامل الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للبعد.

رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠.٣٤٩	*٠.٠٠٥	٢٣	٠.١٩٠	غير دالة	٤٥	٠.٠٣٨	غير دالة	٦٧	٠.٢٣١	*٠.٠٠٥
٢	٠.٤١١	*٠.٠٠٥	٢٤	٠.١٢٥	غير دالة	٤٦	٠.٠١٠	غير دالة	٦٨	٠.٥٤٢	**٠.٠٠١
٣	٠.١٠٣	غير دالة	٢٥	٠.٤٦١	*٠.٠٠٥	٤٧	٠.٢٩٣	*٠.٠٠٥	٦٩	٠.٠٧٧	غير دالة
٤	٠.٦٢٠	**٠.٠٠١	٢٦	٠.٦٠٨	**٠.٠٠١	٤٨	٠.٤٤٢	*٠.٠٠٥	٧٠	٠.٠٧٦	غير دالة
٥	٠.٢٦٥	*٠.٠٠٥	٢٧	٠.٤٦٨	**٠.٠٠١	٤٩	٠.٠٤٥	غير دالة	٧١	٠.١٧٦	غير دالة
٦	٠.٠٧٤	غير دالة	٢٨	٠.٢٤٦	*٠.٠٠٥	٥٠	٠.٠١٣	غير دالة	٧٢	٠.٤٧١	**٠.٠٠١
٧	٠.٣٥٠	*٠.٠٠٥	٢٩	٠.٤٣٦	*٠.٠٠٥	٥١	٠.٠٩١	غير دالة	٧٣	٠.٢٠٣	*٠.٠٠٥
٨	٠.٤٢٧	*٠.٠٠٥	٣٠	٠.٢٩٣	*٠.٠٠٥	٥٢	٠.٤٢٠	*٠.٠٠٥	٧٤	٠.٣٥١	*٠.٠٠٥
٩	٠.٤٦٢	*٠.٠٠٥	٣١	٠.١٠٣	غير دالة	٥٣	٠.٠٠٣	غير دالة	٧٥	٠.٥٣١	**٠.٠٠١
١٠	٠.٣٠٣	*٠.٠٠٥	٣٢	٠.٤٨٥	**٠.٠٠١	٥٤	٠.٣٣٨	*٠.٠٠٥	٧٦	٠.٣٥٧	*٠.٠٠٥
١١	٠.٢٧٢	*٠.٠٠٥	٣٣	٠.١٣٩	غير دالة	٥٥	٠.١٠٩	غير دالة	٧٧	٠.٤١٧	*٠.٠٠٥
١٢	٠.١١٢	غير دالة	٣٤	٠.١٠٨	غير دالة	٥٦	٠.٠٨٩	غير دالة	٧٨	٠.٣٩٧	*٠.٠٠٥

رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١٣	٠.١٤٨	غير دالة	٣٥	٠.٢٩٣	*.٠.٠٥	٥٧	٠.٢٣٥	*.٠.٠٥	٧٩	٠.٣٣٢	*.٠.٠٥
١٤	٠.٤٦٢	٠.٠٥	٣٦	٠.٤٣٦	*.٠.٠٥	٥٨	٠.٠٥٩	غير دالة	٨٠	٠.٢٤٠	غير دالة
١٥	٠.٤١٠	*.٠.٠٥	٣٧	٠.٢٣٦	*.٠.٠٥	٥٩	٠.٢٣٦	*.٠.٠٥	٨١	٠.٤٥٦	*.٠.٠٥
١٦	٠.٣٤٨	*.٠.٠٥	٣٨	٠.٢٢١	*.٠.٠٥	٦٠	٠.١٠٩	غير دالة	٨٢	٠.٢٥٣	*.٠.٠٥
١٧	٠.٢٨١	*.٠.٠٥	٣٩	٠.٢٨٨	*.٠.٠٥	٦١	٠.٢٣٦	*.٠.٠٥			
١٨	٠.٣٢٧	*.٠.٠٥	٤٠	٠.٢٤٦	*.٠.٠٥	٦٢	٠.٢٧٦	*.٠.٠٥			
١٩	٠.١٣٢	غير دالة	٤١	٠.٠٩٤	غير دالة	٦٣	٠.١٦٨	*.٠.٠٥			
٢٠	٠.٥٧٤	**٠.٠٠١	٤٢	٠.٣٢٤	غير دالة	٦٤	٠.١٩٢	*.٠.٠٥			
٢١	٠.٤٢٠	*.٠.٠٥	٤٣	٠.٣٢٧	*.٠.٠٥	٦٥	٠.٧٠٨	**٠.٠٠١			
٢٢	٠.٣١٩	*.٠.٠٥	٤٤	٠.٤٤٣	*.٠.٠٥	٦٦	٠.٠٢٢	غير دالة			

\*\* مستوى دلالة عند 0.01 ، \* مستوى دلالة عند 0.05

ب- الاتساق بين كل بعد والدرجة الكلية للمقياس:

قام الباحثان بحساب صدق الاتساق بين الأبعاد عن طريق معامل الارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس. والجدول (٦) يوضح معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٦) يوضح ارتباط الدرجة الكلية للبعد بالدرجة الكلية لمقياس القيم الإسلامية.

م	البعد	ارتباط درجة البعد بالدرجة الكلية للمقياس	مستوى الدلالة
١	الوسطية والاعتدال	٠.٦٩	٠.٠١
٢	الإتقان	٠.٦٧	٠.٠١
٣	التسامح	٠.٧٢	٠.٠١
٤	المتابعة والعزيمة	٠.٦٧	٠.٠١
٥	العدالة والشفافية	٠.٥٨	٠.٠١

• الصورة النهائية لمقياس القيم الإسلامية:

البعد الأول: الوسطية والاعتدال:

ويقصد بها التزام الفرد بالتوازن في مجالات حياته الشخصية، والعلمية، والاجتماعية، والمهنية، ومشاركته في خدمة غيره، ويتكون من (١٦) عبارة، وتمثل العبارات السالبة منها: (١- ٥- ٧- ٨- ١١- ١٥- ١٦). وقد تم حذف العبارات رقم (٣- ٦- ١٢- ١٣)، لعدم دلالتها ليصبح عدد عبارات البعد (١٢) عبارة.

#### البعد الثاني: الإتقان:

يقصد به قيام الفرد بإنجاز ما أوكل إليه من أعمال تسهم في تحقق ذاته وتشبع رغباته وميوله، وتخدم دينه ومجتمعه ووطنه. ويتكون من (١٧) عبارة، وتمثل العبارات السالبة منها: (٧- ٨- ٩- ١٣- ١٥- ١٦). وقد تم حذف العبارات رقم (١٩- ٢٣- ٢٤- ٣١- ٣٣)، لعدم دلالتها ليصبح عدد عبارات البعد (١٢) عبارة.

#### البعد الثالث: التسامح:

يقصد به تقبل الفرد لتصرفات غيره، واحترامه له، والتزامه بأدب الحوار عند التعامل معه. ويتكون من (١٥) عبارة، موجبة وسالبة، وتمثل العبارات السالبة منها: (٢- ٤- ١٠- ١٣- ١٤). وقد تم حذف العبارات رقم (٣٤- ٤١- ٤٢- ٤٥- ٤٦)، لعدم دلالتها ليصبح عدد عبارات البعد (١٠) عبارات.

#### البعد الرابع: المثابرة والعزيمة:

هي قدرة الفرد على الاستمرار في عمله والتغلب على التحديات في سبيل تحقيق أهدافه دون خوف من الفشل أو نقد من الآخرين. ويتكون من (١٨) عبارة، موجبة وسالبة، وتمثل العبارات السالبة منها: (٣- ٨- ١٠- ١١- ١٣- ١٥- ١٦- ١٧- ١٨). وقد تم حذف العبارات رقم (٤٩- ٥٠- ٥١- ٥٣- ٥٥- ٥٦- ٥٨- ٦٠- ٦٦)، لعدم دلالتها ليصبح عدد عبارات البعد (٩) عبارات.

#### البعد الخامس: العدالة والشفافية:

ويقصد بها شعور الفرد ورضاه عن أفراد مجتمعه ومؤسساته، والإجراءات التي تتخذ لتحقيق المساواة بين أبناء الوطن بمصداقية ووضوح. ويتكون من (١٦) عبارة، موجبة وسالبة، وتمثل العبارات السالبة منها: (٤- ٦- ١٤- ١٦). وقد تم حذف العبارات رقم (٦٩- ٧٠- ٧١- ٨٠)، لعدم دلالتها ليصبح عدد عبارات البعد (١٢) عبارة.

وبهذا يصبح عدد عبارات مقياس القيم الإسلامية في صورته النهائية (٥٥) عبارة بعد حذف العبارات التي لم تصل إلى مستوى الدلالة المطلوبة.

#### ثالثاً: ثبات مقياس القيم الإسلامية:

تم حساب ثبات مقياس القيم الإسلامية باستخدام التجزئة النصفية - split Half، وبلغ معامل الثبات (٠.٧١) وقد تمت الاستعانة بمعادلة سبيرمان- براون وهي درجة تدل على إمكانية تطبيق المقياس بدرجة عالية من الطمأنينة، كما تم حساب معامل ثبات كل بعد من أبعاد مقياس القيم الإسلامية، وذلك بعد حذف العبارات التي لم تصل إلى مستوى الدلالة المطلوبة، حيث بلغ معامل ثبات البعد الأول (الوسطية والاعتدال) (٠.٦٨)، وبلغ معامل ثبات البعد الثاني (الاتقان) (٠.٦٤)، وبلغ معامل ثبات البعد الثالث (التسامح) (٠.٦٦)، وقد بلغ معامل ثبات البعد الرابع (المتابرة والعزيمة) (٠.٦٥)، بينما بلغ معامل ثبات البعد الخامس (العدالة والشفافية) (٠.٦٢).

## ٢- مقياس الهوية الوطنية (إعداد الباحثان).

### خطوات إعداد مقياس الهوية الوطنية:

مر بناء مقياس الهوية الوطنية بعدة خطوات منها الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة والأطر النظرية في مجال الهوية الوطنية، ومن هذه الدراسات دراسة (سكندر، ٢٠١٦)، ودراسة (عمارة ٢٠١٠)، دراسة (الشاماني وسعد، ٢٠١٢)، ودراسة (مزغراني، ٢٠١٥)، ودراسة (الجاف وصديق، ٢٠١٢)، ودراسة (عبدالرحمن، ١٩٩٨)، ودراسة (عبدالقادر، ٢٠٠٥)، ودراسة (نوري، ٢٠١١)، وقد اعتمدت صياغة بنود مقياس القيم الإسلامية على مرتكزات رؤية (٢٠٣٠) للمملكة العربية السعودية.

وقد بلغ عدد عبارات مقياس الهوية الوطنية في صورته الأولية (٩٠) عبارة موزعة على خمسة أبعاد: (البعد الأول الهوية الذاتية، البعد الثاني الهوية المجتمعية، البعد الثالث، الانتماء الوطني، البعد الرابع، الهوية الدينية، البعد الخامس، الهوية التقنية) قبل إجراء الخصائص السيكمترية للمقياس، وقبل عرضه على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في التربية وعلم النفس.

### • صدق مقياس الهوية الوطنية:

أولاً: صدق المحكمين: عُرض المقياس على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في التربية وعلم النفس والمناهج وطرق التدريس؛ لإبداء الرأي حول عبارات المقياس وأبعاده، تم استبعاد العبارات التي أتفق على حذفها (٨٠%) من الأساتذة المحكمين، كما تم تعديل العبارات التي طلب تعديلها من المحكمين، ليصل عدد عبارات المقياس إلى (٨٨) عبارة.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي: وهو عبارة عن الاتساق بين كل عبارة والدرجة الكلية للبعد، والاتساق بين كل بعد والدرجة الكلية للمقياس.

أ - الاتساق بين كل عبارة والدرجة الكلية للبعد:

جدول (٧) يوضح معامل الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للبعد.

رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠.٢١٧	*.٠.٠.٥	٢٣	٠.٣٤٩	*.٠.٠.٥	٤٥	٠.١٠٣	غير دالة	٦٧	٠.٤٦٦	**٠.٠.١
٢	٠.١٧٧	*.٠.٠.٥	٢٤	٠.٢٨٦	*.٠.٠.٥	٤٦	٠.٢٣٩	*.٠.٠.٥	٦٨	٠.٤١٦	**٠.٠.١
٣	٠.٢٦٢	*.٠.٠.٥	٢٥	٠.٣٩٦	*.٠.٠.٥	٤٧	٠.٢٤٩	*.٠.٠.٥	٦٩	٠.٢٤٥	*.٠.٠.٥
٤	٠.٤٩٥	**٠.٠.١	٢٦	٠.٢٢٩	*.٠.٠.٥	٤٨	٠.٢٣٦	*.٠.٠.٥	٧٠	٠.٢٤٧	*.٠.٠.٥
٥	٠.٣٥٥	*.٠.٠.٥	٢٧	-٠.٠٢٤	غير دالة	٤٩	٠.١١٢	غير دالة	٧١	٠.٠٨٢	غير دالة
٦	٠.٢٣٤	*.٠.٠.٥	٢٨	٠.٢٤٩	*.٠.٠.٥	٥٠	٠.١٤٨	غير دالة	٧٢	٠.٢٩٥	*.٠.٠.٥
٧	٠.٠٧١	غير دالة	٢٩	٠.٣٩١	*.٠.٠.٥	٥١	٠.٢٤٢	*.٠.٠.٥	٧٣	٠.١٧٩	غير دالة
٨	٠.٢٧٢	*.٠.٠.٥	٣٠	٠.٢٤٩	*.٠.٠.٥	٥٢	٠.٣٤٨	*.٠.٠.٥	٧٤	٠.١١١	غير دالة
٩	٠.١٣٩	غير دالة	٣١	-٠.٠١٢	غير دالة	٥٣	٠.٥٥١	**٠.٠.١	٧٥	٠.٤٥٦	**٠.٠.١
١٠	٠.٢٤٥	*.٠.٠.٥	٣٢	٠.٢٤٩	*.٠.٠.٥	٥٤	٠.٣٤٤	*.٠.٠.٥	٧٦	٠.٣٩٦	*.٠.٠.٥
١١	٠.٢٥٢	*.٠.٠.٥	٣٣	٠.٢٨٩	*.٠.٠.٥	٥٥	٠.٥١٤	**٠.٠.١	٧٧	٠.٠٧٠	غير دالة
١٢	٠.٤٢٨	**٠.٠.١	٣٤	٠.٣٧١	*.٠.٠.٥	٥٦	٠.٣٨٩	*.٠.٠.٥	٧٨	٠.٤٠٥	*.٠.٠.٥
١٣	٠.٤٨١	**٠.٠.١	٣٥	٠.٣٧١	*.٠.٠.٥	٥٧	٠.١٦٣	غير دالة	٧٩	٠.٤١٢	*.٠.٠.٥
١٤	٠.٢٠٩	*.٠.٠.٥	٣٦	٠.٢٠٢	*.٠.٠.٥	٥٨	٠.٥٩٢	**٠.٠.١	٨٠	٠.٦٦٤	**٠.٠.١
١٥	٠.٣٦٤	*.٠.٠.٥	٣٧	٠.٦٠١	**٠.٠.١	٥٩	٠.٢٥٣	*.٠.٠.٥	٨١	٠.٣٩٩	*.٠.٠.٥
١٦	٠.١١٠	غير دالة	٣٨	٠.٢٤٣	*.٠.٠.٥	٦٠	٠.٣٩١	*.٠.٠.٥	٨٢	٠.٤٦٢	**٠.٠.١
١٧	٠.٣٦٤	*.٠.٠.٥	٣٩	٠.٢٤٤	*.٠.٠.٥	٦١	٠.٣٧٣	*.٠.٠.٥	٨٣	٠.٣٩٩	*.٠.٠.٥

**٠.٠١	٠.٤٦٢	٨٤	**٠.٠١	٠.٤٦٦	٦٢	غير دالة	٠.١٥٩	٤٠	*٠.٠٥	٠.٣٥٩	١٨
*٠.٠٥	٠.٤٠٥	٨٥	غير دالة	٠.١٨٣	٦٣	*٠.٠٥	٠.٢٣٨	٤١	*٠.٠٥	٠.٣٦٥	١٩
غير دالة	٠.١٣٣	٨٦	غير دالة	٠.٠٤٩	٦٤	*٠.٠٥	٠.٢٣٧	٤٢	*٠.٠٥	٠.٣٥٦	٢٠
*٠.٠٥	٠.٣٩٩	٨٧	*٠.٠٥	٠.٢٩٥	٦٥	*٠.٠٥	٠.٣٦٧	٤٣	*٠.٠٥	٠.٣٠١	٢١
**٠.٠١	٠.٤٦٢	٨٨	**٠.٠١	٠.٤١٦	٦٦	**٠.٠١	٠.٥٤٠	٤٤	*٠.٠٥	٠.٢٢٩	٢٢

\*\* مستوى دلالة عند 0.01 ، \* مستوى دلالة عند 0.05

ب- صدق الاتساق بين الأبعاد:

قام الباحثان بحساب صدق الاتساق بين الأبعاد عن طريق معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس. والجدول التالي يوضح معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٨) يوضح ارتباط الدرجة الكلية للبعد بالدرجة الكلية لمقياس الهوية الوطنية.

م	البعد	ارتباط درجة البعد بالدرجة الكلية للمقياس	مستوى الدلالة
١	الهوية الذاتية	٠.٧٤	٠.٠١
٢	الهوية المجتمعية	٠.٧٨	٠.٠١
٣	الانتماء الوطني	٠.٧٧	٠.٠١
٤	الهوية الدينية	٠.٧١	٠.٠١
٥	الهوية التقتية	٠.٦٢	٠.٠١

• الصورة النهائية لمقياس الهوية الوطنية:

البعد الأول: الهوية الذاتية.

يقصد بها قدرة الفرد على تحديد أهدافه بمفرده، وتكوين علاقات إيجابية هادفة وبناءة تنبع من قناعاته الشخصية واعتزازه بذاته وشعوره بالرضا عن حياته وعمن حوله. ويتكون من (١٦) عبارة، موجبة وسالبة، وتمثل العبارات السالبة منها: (٧- ٩- ١٠- ١١- ١٢- ١٣- ١٤). وقد تم حذف العبارات رقم (٧- ٩- ١٦)، لعدم دلالتها ليصبح عدد عبارات البعد (١٣) عبارة.

البعد الثاني: الهوية المجتمعية:

ويقصد بها اعتزاز الفرد بمجتمعه وبالمؤسسات التي تخدمه، وحرصه على المشاركة في الأعمال التطوعية والخيرية، وكل ما يمنحه القدرة على مساعدة الآخرين والعطف عليهم. ويتكون من (١٨) عبارة، موجبة وسالبة، وتمثل العبارات السالبة منها: (١- ٧- ١٥- ١٦- ١٨). وقد تم حذف العبارات رقم (٢٧- ١٣)، لعدم دلالتهما ليصبح عدد عبارات البعد (١٦) عبارة.

البعد الثالث: الانتماء الوطني.

يقصد بها اعتزاز الفرد بوطنه، وتقديره لمكانته، واحترامه لمؤسساته، وفهمه لدور الحاكم والمسؤول والمواطن، وثقته في ولاة أمره، ورموز وطنه، وتقديره للمبدعين والمتميزين من أبناء وطنه. وفخره بكل ما يسهم في رفعة وطنه ورقية. ويتكون من (١٨) عبارة، موجبة وسالبة، وتمثل العبارات السالبة منها: (٣ - ٦ - ١١ - ١٦). وقد تم حذف العبارات رقم (٤٠ - ٤٥ - ٤٩ - ٥٠)، لعدم دلالتها ليصبح عدد عبارات البعد (١٤) عبارة.

#### البعد الرابع: الهوية الدينية.

يقصد بها اعتزاز الفرد بتعاليم دينه، وحرصه على تلقي الفتوى وكل ما يهم أمور دينه وديناه من العلماء الثقات، وتمسكه بالوسطية والاعتدال، وإنكاره لكل مظاهر التطرف والإرهاب في مجتمعه. ويتكون من (١٨) عبارة، موجبة وسالبة، وتمثل العبارات السالبة منها: (٥ - ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٨). وقد تم حذف العبارات رقم (٥٧ - ٦٣ - ٦٤)، لعدم دلالتها ليصبح عدد عبارات البعد (١٥) عبارة.

#### البعد الخامس: الهوية التقنية.

يقصد بها اعتزاز الفرد بقدرته على استخدام وسائل التقنية الحديثة وتطبيقاتها وتوظيفها في تطوير نفسه ورفعة وطنه، وتقديره لأهميتها في خدمة الفرد والمجتمع مع وعيه بخصوصية الآخرين عند استخدامها، واعتزازه بدور المبدعين والمتميزين من أبناء وطنه في هذا المجال، ويتكون من (١٨) عبارة موجبة وسالبة، وتمثل العبارات السالبة منها: (١ - ٢ - ٣ - ٦ - ٩ - ١٠ - ١٣). وقد تم حذف العبارات رقم (٧١ - ٧٣ - ٧٤ - ٧٧ - ٨٦)، لعدم دلالتها ليصبح عدد عبارات البعد (١٣) عبارة.

وبهذا يصبح عدد عبارات مقياس الهوية الوطنية ككل (٧١) بعد حذف (١٧) عبارة لعدم دلالتها.

#### ثالثاً: ثبات مقياس الهوية الوطنية:

تم حساب ثبات مقياس الهوية الوطنية بالتجزئة النصفية split - Half، وبلغ معامل الثبات (٠.٨٤) وتمت الاستعانة بمعادلة سبيرمان - براون وهي درجة عالية تدل على إمكانية تطبيق المقياس بدرجة عالية من الطمأنينة، كما تم حساب معامل ثبات كل بعد وذلك بعد حذف العبارات التي لم تصل إلى مستوى الدلالة المطلوبة، حيث بلغ معامل ثبات البعد الأول (الهوية الذاتية) (٠.٧١)، وبلغ معامل ثبات البعد الثاني (الهوية

المجتمعية) (٠.٧٠)، وبلغ معامل ثبات البعد الثالث (الانتماء الوطني) (٠.٧٠)، وقد بلغ معامل ثبات البعد الرابع (الهوية الدينية) (٠.٧١)، بينما بلغ معامل ثبات البعد الخامس (الهوية التقنية) (٠.٦٠).

٣- البرنامج التدريبي المقترح لتعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى طلاب وطالبات الدراسات الإسلامية بجامعة بيشة في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠. (إعداد الباحثان).

مر بناء البرنامج التدريبي المقترح بمراحل متعددة، أهمها:

- الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة والأطر النظرية في مجال التربية وعلم النفس والمناهج وطرق التدريس المرتبطة بالبحث الحالي، كما تمت الاستفادة مما جاء في مرتكزات رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠).
- تحديد مكونات البرنامج التدريبي المقترح ومحتوى جلساته وإجراءات تطبيقه في ضوء أهداف البحث الحالي.
- عرض البرنامج التدريبي المقترح في صورته الأولية على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بأقسام كلية التربية في جامعة بيشة، لإبداء آرائهم حولها.
- إجراء بعض التعديلات التي اتفق عليها أكثر المحكمين.
- بناء البرنامج التدريبي المقترح في صورته النهائية في (١٦) جلسة تدريبية تراوحت مدة كل جلسة تدريبية من (٦٠ - ٩٠) دقيقة، تطبق في (٨) أسابيع، وفق مراحل وخطوات منظمة، على النحو التالي:

#### ▪ الهدف العام للبرنامج:

يهدف هذا البرنامج المقترح إلى تعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى طلاب وطالبات الدراسات الإسلامية بجامعة بيشة في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠.

#### ▪ الأهداف الإجرائية:

بعد الانتهاء من هذا البرنامج، يتوقع أن يكون الطالب/ الطالبة قادرا على أن:

- يتصف بالوسطية والاعتدال عند تعامله مع الآخرين.
- ينجز ما يوكل إليه من أعمال، مع تحليه بالتسامح.
- يتغلب على التحديات في سبيل تحقيق أهدافه.
- يمارس العدالة والشفافية عند تعامله مع الآخرين.



- يكون علاقات إيجابية هادفة وبناءة.
- يظهر اعتزازه بوطنه ومكتسباته.
- يتصف بالمسؤولية الفردية والاجتماعية.
- يقدر العلماء المعترين وولاء الأمر في وطنه.
- يوظف وسائل التقنية الحديث وتطبيقاتها في خدمة وطنه والدفاع عنه.
- يظهر الانتماء لوطنه والتضحية من أجله.

#### ■ الفئات المستهدفة من البرنامج:

عينة البحث من الطلاب والطالبات بالسنة الأولى تخصص دراسات إسلامية بجامعة بيشة.

#### ■ مكان التدريب، وزمانه:

كلية الآداب بشطريها الطلاب والطالبات، الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٣٨/١٤٣٩هـ.

#### ■ الجدول الزمني للتدريب:

- بدأ تطبيق جلسات البرنامج التدريبي المقترح في يوم الأحد ١/١/١٤٣٩هـ، الموافق ٢١/٩/٢٠١٧م.
- انتهى التطبيق من جلسات البرنامج التدريبي المقترح في يوم ١٣/٤/١٤٣٩هـ، الموافق ٣١/١٢/٢٠١٧م.

#### ■ الجلسات التدريبية:

جدول (٩) يوضح جلسات البرنامج التدريبي المقترح والمحتوى التدريبي لكل جلسة.

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	محتوى الجلسة	استراتيجيات التدريب
الأولى	تمهيد وتعارف	قام الباحثان بالتعارف مع أعضاء المجموعة التجريبية وذلك بذكر بيناتهم الشخصية ودرجاتهم العلمية وعملهما في جامعة بيشة، ثم بدأ الباحثان بالتعرف على أعضاء المجموعة التجريبية والترحيب بهم، ثم شرعا في التعريف بالبرنامج التدريبي وجلساته ومدة كل جلسة، وبيان أن الاشتراك في	المحاضرة

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	محتوى الجلسة	استراتيجيات التدريب
		البرنامج التدريبي تطوعيا وليس اجباريا.	
الثانية	-مفهوم القيم -القيم الإسلامية. -الوسطية والتسامح.	مفهوم القيم بشكل عام - القيم الإسلامية على وجه التحديد - قيم الوسطية والتسامح - ثقافة الحوار والتي هي أساس الاستراتيجية التدريسية - الفرق بين الحوار وبعض المفاهيم الأخرى - الانصات والاستماع وتقبل وجهة نظر الآخر.	-الحوار -المناقشة -العصف الذهني
الثالثة	-مفهوم قيم الاتقان والانضباط وتعزيزها	قيمة الإتقان - مفهوم الإتقان - أثره الإتقان على الفرد والمجتمع.	-التعزيز الإيجابي -التعلم التعاوني
الرابعة	-تعزيز قيم العدالة والشفافية.	مفهوم العدالة - العدالة في الإسلام - العدالة والشفافية - احترام حقوق الغير - احترام الملكية العامة والخاصة - الشافية والوضوح - دور مركز الشفافية بالمملكة في محاربة الفساد.	-الحوار -أسلوب المقارنة.
الخامسة والسادسة	-تعزيز قيم العزيمة والمثابرة.	-تنمية الإيمان بالذات والنفس وعدم الانتقاص من شأن النفس وقيمتها، أي تقدير الذات والقدرات والمهارات الشخصية. -تدريب الطلاب على اتخاذ النموذج الأفضل كقدوة يحتذى بها للوصول إلى الأهداف وتحقيق الغايات. -تنمية مهارات التواصل من خلال العلاقات الاجتماعية الإيجابية، مع الأسرة والمحيط القريب من الشخص. - التشجيع على عدم الاستسلام للأفكار السلبية، والابتعاد قدر الإمكان عن الأشخاص السلبيين. - تطوير الذات والمهارات الشخصية والمعرفية والتطبيقية بما يزيد من إرادة الشخص وقوة العزيمة لدى الطالب. - تدريب الطلاب على البعد بشكل كامل عن ثقافة التسويف، التي تنطلق من كلمات سوف أفعل وسوف أنجز وغيرها من الكلمات القائمة على التأجيل.	-المناقشة -الحوار -ضرب الأمثلة. -لعب الأدوار -مجموعات تعاونية.

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	محتوى الجلسة	استراتيجيات التدريب
السابعة والثامنة	- تعزيز قيم خدمة ضيوف الرحمن) - الاستقبال. - حسن التعامل. - الإرشاد والتوجيه. - التوعية الإسلامية.	- التدريب على خدمة ضيوف الرحمن ومساعدتهم على أداء نسكهم. - تدريب الطلاب على تصحيح المخالفات في المشاعر المقدسة. - التدريب على التعامل مع ضيوف الرحمن بالحكمة والموعظة الحسنة. - الحث على المشاركة في موسم الحج بفرق ميدانية وتوعوية. - التدريب على تصميم مواد توعوية، وتثقيفية تشمل على المطبوعات والمقاطع المعبرة لتوجيه ضيوف الرحمن. - تدريب الطلاب على توجيه غير الناطقين بالعربية وإرشادهم. - توظيف وسائل التواصل الاجتماعي في خدمة ضيوف الرحمن.	- الحوار. - المناقشة. - حل المشكلات - العصف الذهني. - مجموعات تعاونية.
التاسعة والعاشر	- غرس المبادئ والقيم الوطنية وتعزيز الانتماء لدى الطلاب والطالبات.	- تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلاب والطالبات.. - توفير البيئة التنافسية وتحفيز الاهتمام في مجال التاريخ. - تنمية العمق الحضاري السعودي لدى الطلاب والطالبات. - التعريف بتراث المملكة الإسلامي والعربي والوطني. - تدريب الطلاب على جمع المعلومات التاريخية للمملكة من مصادرها. - تصحيح بعض المفاهيم الخاطئة لدى الطلاب والطالبات	- التعلم التعاوني - الحوار - حل المشكلات
الحادية عشرة	- المحافظة على هوية المملكة العربية والإسلامية والعالمية والتعريف بها.	- دور المملكة في خدمة الأماكن المقدسة وزوارها. - مكانة المملكة ودورها في نشر تعاليم الإسلام الصحيح في دول العالم عن طريق المراكز الإسلامية المنتشرة في العالم. - دور حكام المملكة في خدمة الإسلام والدعوة إليه.	- المناقشة. - الحوار. - المقارنة. - مجموعات تعاونية.

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	محتوى الجلسة	استراتيجيات التدريب
الثانية عشرة	-العناية باللغة العربية وإظهار أهميتها ومكانتها.	-أهمية اللغة لتصير مكوناً رئيساً من مكونات الهوية الثقافية والحضارية الخاصة بالأمم الشعوب، ووسيلتهم لنشر علومهم والتعريف بثقافتهم وإنجازاتهم الحضارية حول العالم. -تعريف الطلاب بيوم اللغة العربية العالمي الذي يوافق ١٨ ديسمبر من عام. -تعريف الطلاب بالافتتاح الذي قدمته المملكة العربية السعودية، والمملكة المغربية في الدورة ١٩٠ للمجلس التنفيذي لليونسكو.	-الحوار. -المناقشة. -لعب الأدوار.
الثالثة عشرة	-تعزيز الهوية الوطنية ومكانة المملكة في المجتمع الدولي	-أهمية عضوية المملكة بالمنظمات الدولية -التحديات التي تواجهها المملكة داخليا وخارجيا. -علاقة المملكة بالعالم والخدمات التي تبذلها للعالم الإسلامي. -الحفاظ على انجازات الوطن داخليا وخارجيا. -تنمية مفهوم السيادة الوطنية لدى الطلاب.	-المناقشة -الحوار -حل المشكلات
الرابعة عشرة	-الابتعاد عن الجدل.	-تدريب الطلاب على تقبل آراء الآخرين. -تدريب الطلاب على معرفة شخصية المستقبل وقيمه واحتياجاته. -تدريب الطلاب على تقبل التغيرات الجديدة في المجتمع السعودي.	-المناقشة -حل المشكلات
الخامسة عشرة	-محفزات الأمل	-تدريب الطلاب على تقدير ولاة الأمر والعلماء الثقات وقبول توجيهاتهم. -تدريب الطلاب على الثقة بالنفس وتحدي الصعاب في سبيل تحقيق الأهداف. -تدريب الطلاب على الاعتزاز بالهوية الوطنية للمجتمع السعودي.	-المناقشة. -الحوار. -التعلم التعاوني
السادسة عشرة	-الجلسة الختامية	-تلخيص ما تناوله البرنامج التدريبي، مع التركيز على الموضوعات الحيوية ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠. -شكر جميع الأعضاء المشاركين في البرنامج التدريبي على المشاركة التطوعية في البرنامج التدريبي. -تطبيق استمارة تقييم البرنامج التدريبي المستخدم	-المحاضرة. -الحوار.

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	محتوى الجلسة	استراتيجيات التدريب
		في البحث الحالي.	

■ استراتيجيات التدريب وأساليبه:

- استخدمت أساليب تدريب، أهمها: حل المشكلات، التعلم التعاوني، العصف الذهني، المناقشة، والحوار.
- كما وظف الباحثان استراتيجيات التدريب وفق المنظور البنائي بمراحله الأربعة: (مرحلة عرض المشكلة، مرحلة الاستكشاف، مرحلة التفسيرات والحلول، مرحلة اتخاذ القرار).

■ الوسائط التدريبية:

شرائح بوربوينت، مقاطع فيديو مختارة، وسائل التواصل الاجتماعي، شبكة الإنترنت.

■ إدارة التدريب:

تتكون إدارة التدريب من:

- الباحثان.
- مساعدة لشطر الطالبات.

■ تقويم البرنامج:

قُومَ البرنامج من خلال:

- طبق الباحثان مراحل التقويم في كل جلسة تدريبية (قبلي، أثناء، بعدي)
- استمارة تقويم البرنامج وزعت على المتدربين في نهاية البرنامج التدريبي، وقد تم تصميمها وفق تدرج ليكرت الخماسي، وأظهرت التقويم مناسبة البرنامج وموضوعاته، ومحتوى جلساته لاحتياجات المتدربين، وكذلك مناسبة المدة الزمنية لتطبيق البرنامج المقترح.

■ تمويل البرنامج التدريبي:

تولى الباحثان تمويل البرنامج.

■ الامتيازات والحوافز للمتدربين:

منح كل متدرب جائزة تشجيعية من الباحثين، عبارة عن شهادة حضور البرنامج متضمنة للشكر والتقدير.

• الأساليب الإحصائية:

استخدم الباحثان برنامج الحزم الإحصائية (spss) - معامل ارتباط بيرسون لحساب صدق الاتساق الداخلي للمقاييس المستخدمة في البحث، واستخدام اختبار (ت) T- Test لمعرفة الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

• نتائج البحث وتفسيرها:

• نتائج الفرض الأول وتفسيرها:

وينص هذا الفرض على أنه: توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة (طلاب) في القيم الإسلامية والهوية الوطنية بعد تطبيق البرنامج التدريبي المقترح لصالح المجموعة التجريبية.

والجدولين: (١٠، ١١) توضحان الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياسي القيم الإسلامية والهوية الوطنية الطلاب.

جدول (١٠) يوضح الفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة (طلاب) على مقياس القيم الإسلامية في التطبيق البعدي.

القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد أفراد العينة	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
القبلي	١٧٠.٥٥	٢٣.٤٠	٢٢	٢١	٥.٣٦	٠.٠١
البعدي	١٩٦.٣٢	١٩.٣٩	٢٢			

جدول (١١) يوضح الفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة (طلاب) على مقياس الهوية الوطنية في التطبيق البعدي.

القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد أفراد العينة	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
القبلي	١٤٢.١٨	٢٥.٠٥	٢٢	٢١	١١.٤٢	٠.٠١

البعدي	٢١٨.٠٥	١٩.١١	٢٢
--------	--------	-------	----

يتضح من الجدولين: (١٠، ١١) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياسي القيم الإسلامية، والهوية الوطنية بعد تطبيق البرنامج التدريبي المقترح (التطبيق البعدي)، حيث بلغت متوسطات درجات التطبيق القبلي طلاب (١٧٠.٥٥) بانحراف معياري قدره (٢٣.٤٠)، بينما بلغت متوسطات درجات التطبيق البعدي طلاب (١٩٦.٣٢) بانحراف معياري (١٩.٣٩) على مقياس القيم الإسلامية، بينما بلغت متوسطات درجات التطبيق القبلي ذكور (١٤٢.١٨) بانحراف معياري قدره (٢٥.٠٥)، في حين بلغت متوسطات درجات التطبيق البعدي ذكور (٢١٨.٠٥) بانحراف معياري قدره (١٩.١١) على مقياس الهوية الوطنية.

• نتائج الفرض الثاني وتفسيرها:

وينص هذا الفرض على أنه: توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة (طالبات) في القيم الإسلامية والهوية الوطنية بعد تطبيق البرنامج التدريبي المقترح لصالح المجموعة التجريبية.

جدول (١٢) يوضح الفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة (طالبات) على مقياس القيم الإسلامية في التطبيق البعدي.

القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد أفراد العينة	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
القبلي	١٨٧.٨٢	٩.٦٨	٢٢	٢١	٧.٧٦	٠.٠١
البعدي	٢٠٧.٠٥	٧.٥١	٢٢			

جدول (١٣) يوضح الفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة (طالبات) على مقياس الهوية الوطنية في التطبيق البعدي.

القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد أفراد العينة	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
القبلي	٢٢٨.٦٤	٨.٩٢	٢٢	٢١	١٠.١٨	٠.٠١
البعدي	٢٤٨.٢٨	٥.٩٥	٢٢			

يتضح من الجدولين: (١٢، ١٣) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياسي القيم الإسلامية، والهوية الوطنية بعد تطبيق البرنامج التدريبي المقترح، حيث بلغت متوسطات درجات التطبيق القبلي طالبات (١٨٧.٨٢) بانحراف معياري قدره (٩.٦٨)، وبلغت متوسطات درجات التطبيق البعدي طالبات (٢٠٧.٠٥) بانحراف معياري (٧.٥١) على مقياس القيم

الإسلامية، وبلغت متوسطات درجات التطبيق القبلي طالبات (٢٢٨.٦٤) بانحراف معياري قدره (٨.٩٢)، بينما بلغت متوسطات درجات التطبيق البعدي طالبات (٢٤٨.٢٨) بانحراف معياري (٥.٩٥) على مقياس الهوية الوطنية.

ويمكن تفسير نتائج الفرضين الأول والثاني في ضوء ما ورد في الجداول (١٠، ١١، ١٢، ١٣) بأن البرنامج التدريبي المقترح ذا فاعلية في تعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى طلاب وطالبات الدراسات الإسلامية بالسنة الأولى في جامعة بيثشة، قد يعزى الفرق بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لموضوعات جلسات البرنامج التدريبي، وزادت من ثقتهم في وطنهم وولاء أمرهم والعلماء الثقات، كما تدل هذه النتيجة على حاجة الطلاب والطالبات إلى فعاليات إثرائية وبرامج تدريبية تشجعهم على تقبل النقد والتعاشي مع الآخر. وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة السلمي ١٤٣٧، ودراسة الخوالدة، ٢٠٠٥، ودراسة (عبدالقادر، ٢٠٠٥)، ودراسة (الباني، ٢٠٠٩)، ودراسة (عمارة، ٢٠١٠)، ودراسة (الشاماني وسعد، ٢٠١٢)، ودراسة (العازمي والرميضي، ٢٠١١) وكذلك الدراسات السابقة التي تناولت تنمية القيم والهوية الوطنية والاجتماعية والثقافية لدى الطالب الجامعي كدراسة Sanchez, Delida, 2013 ودراسة (Murphy, Peter, 2014) ودراسة (Mudge, Peter; et. Al, 2014) ودراسة (Rahm, Jrène; et. Al, 2014)، ودراسة (Morgan, Blaire; et. Al, 2015)، ودراسة (Shakurova, Marina V, 2015) حيث أكدت هذه الدراسات على فاعلية البرامج التدريبية في تنمية القيم والهوية لدى الطالب الجامعي.

وقد أكدت جميع هذه الدراسات على فاعلية البرامج التدريبية في تنمية القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى طلاب الجامعات، مما يدل على اتساق نتيجة هذا الفرض مع نتائج الدراسات السابقة، رغم أن هذه الدراسات أجريت إما على القيم منفردة، وإما على الهوية منفردة، ويعد البحث الحالي في حدود علم الباحثين - قد تميز بتطبيق البرنامج التدريبي المستخدم في تنمية المتغيرين (القيم الإسلامية، والهوية الوطنية مجتمعين)، وهذا ما أشار إليه (الجاف وصديق، ٢٠١٢) من أن المناخ الجامعي يساعد الشباب من الجنسين على تحقيق قيم الهوية والولاء والانتماء في المجالات النفسية والاجتماعية، وزيادة الثقة بالمستقبل. كما يتفق مع ما أشارت إليه دراسة (سكندر، ٢٠١٦) حيث أشارت إلى أنه كلما زاد الشعور بالاعتزاز قل الشعور بالهوية الوطنية. وهذا ما سعى إليه البحث الحالي باستخدام البرنامج التدريبي المقترح لتعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى طلاب وطالبات الجامعة.

• نتائج الفرض الثالث وتفسيرها:



وينص هذا الفرض على أنه: لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية (طلاب) بعد مرور شهرين من تطبيق البرنامج التدريبي المقترح في القياس البعدي والتتبعي.

الجدولين: (١٤، ١٥) توضحان الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياس التتبعي على مقياسي القيم الإسلامية والهوية الوطنية طلاب.

جدول (١٤) يوضح الفروق بين المجموعة التجريبية (طلاب) على مقياس القيم الإسلامية في التطبيق البعدي والتتبعي.

القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد أفراد العينة	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
البعدي	١٩٦.٣٢	١٩.٣٩	٢٢	٢١	٠.٠٤	غير دالة
تتبعي	١٩٦.١٤	١٨.٧٥	٢٢			

جدول (١٥) يوضح الفروق بين المجموعة التجريبية (طلاب) على مقياس الهوية الوطنية في التطبيق البعدي والتتبعي.

القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد أفراد العينة	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
البعدي	٢١٨.٠٥	١٩.١١	٢٢	٢١	٠.١٥	غير دالة
تتبعي	٢١٨.٨٢	١٥.٥٦	٢٢			

يتضح من الجدولين: (١٤، ١٥) عدم وجود فروق دالة إحصائية في التطبيق البعدي والتتبعي لأفراد المجموعة التجريبية (طلاب) على مقياسي القيم الإسلامية والهوية الوطنية بعد مرور شهرين من تطبيق البرنامج التدريبي المقترح والمستخدم في البحث الحالي؛ مما يدل على ثبات أثر البرنامج التدريبي في تعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى طلاب الدراسات الإسلامية بالسنة الأولى في جامعة بيشة، حيث بلغت متوسطات درجات التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية (١٩٦.٣٢) طلاب، بانحراف معياري قدره (١٩.٣٩)، بينما بلغت متوسطات درجات التطبيق التتبعي (١٩٦.١٤) بانحراف معياري قدره (١٨.٧٥) مقياس القيم الإسلامية، بينما بلغت متوسطات درجات التطبيق البعدي طلاب (٢١٨.٠٥) بانحراف معياري (٧.٥١)، بينما بلغت متوسطات

درجات التطبيق التبعي لمجموعة الطلاب على مقياس الهوية الوطنية (٢١٨.٨٢) بانحراف معياري قدره (٧.٥١).

وتتفق هذه النتيجة كه ما أشارت إليه النظرية البنائية من ضرورة تقديم معايير ومقترحات لمواصفات التدريس والتدريب الفعال. ومن ثم فإن استراتيجيات التدريب ونماذجه -وفقاً لمنظور البنائية وفكرها- تقوم على مواجهة المتدرب بمشكلات حقيقية واقعية أو أسئلة بحثية قابلة للبحث والاختبار؛ لمعالجتها وإيجاد حلول لها في ضوء الاهتمام والانشغال فيها؛ ومن ثم البحث والاستقصاء والتفاوض الاجتماعي للوصول إلى هذه الحلول. (زيتون، ٢٠٠٧: ٤٩) (النجدى وآخرون، ٢٠٠٥: ٤٠٩).

#### • نتائج الفرض الرابع وتفسيرها:

وينص هذا الفرض على أنه: لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية (طالبات) بعد مرور شهرين من تطبيق البرنامج التدريبي المقترح في القياس البعدي والتبعي.

جدول (١٦) يوضح الفروق بين المجموعة التجريبية (طالبات) على مقياس القيم الإسلامية في التطبيق البعدي والتبعي.

القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد أفراد العينة	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
البعدي	٢٠٧.٠٥	٧.٥١	٢٢	٢١	١.٩	غير دالة
تبعدي	٢١٠.٠٩	٧.٧٦	٢٢			

جدول (١٧) يوضح الفروق بين المجموعة التجريبية (طالبات) على مقياس الهوية الوطنية في التطبيق البعدي والتبعي.

القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد أفراد العينة	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
البعدي	٢٤٨.٨٢	٥.٩٥	٢٢	٢١	٠.٢٣	غير دالة
تبعدي	٢٤٨.٩٥	٥.٣٩	٢٢			

يتضح من الجدولين: (١٦، ١٧) عدم وجود فروق دالة إحصائية في التطبيق البعدي والتبعي لأفراد المجموعة التجريبية (طلاب) على مقياسي القيم الإسلامية والهوية الوطنية بعد مرور شهرين من تطبيق البرنامج التدريبي المقترح والمستخدم في البحث الحالي، بينما بلغت متوسطات درجات التطبيق البعدي إناث على مقياس القيم الإسلامية

(٢٠٧.٠٥) بانحراف معياري قدره (٧.٥١)، بينما بلغت متوسطات درجات التطبيق التتبعية لمجموعة طالبات على مقياس القيم الإسلامية (٢١٠.٠٩) بانحراف معياري (٧.٧٦)، بينما بلغت متوسطات درجات التطبيق البعدي لمجموعة طالبات على مقياس الهوية الإسلامية (٢٤٨.٨٢) بانحراف معياري (٥.٩٥)، بينما بلغت متوسطات درجات التطبيق التتبعية لمجموعة طالبات على مقياس الهوية الإسلامية (٢٤٨.٩٥)، بانحراف معياري قدره (٥.٣٩).

ومن خلال متوسطات الدرجات الواردة في الجداول: (١٤، ١٥، ١٦، ١٧) يتضح عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات التطبيق البعدي ومتوسطات درجات التطبيق التتبعية للمجموعة التجريبية (طلاب وطالبات)، مما يدل على فاعلية البرنامج التدريبي المقترح المستخدم في البحث الحالي.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أكده أصحاب المنظور السلوكي على دور التعلم في اكتساب القيم من خلال تقليد القدوة أو النموذج الأصلي، أو من يكون محل الوالدين ممن يقوم بالتنشئة الاجتماعية، وقد نادى أصحاب نظرية التعلم الاجتماعي، ومن أعلامها (باندورة، والتر، ودولارد، وميلر) بأن تعلم القيم يتم عن طريق المحاكاة والتقليد، وهنا يكتسب الفرد قيم وسلوكيات بصورة غير مباشرة. (خزار، ٢٠٠٥، ٤٥)، كما تتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه الدراسات التي تناولت تنمية القيم والهوية الوطنية والاجتماعية والثقافية لدى الطالب الجامعي كدراسة (Sanchez, Delida, 2013) ودراسة (Murphy, Peter, 2014) ودراسة (Mudge, Peter; et. Al, 2014) ودراسة (Rahm, Jrène; et. Al, 2014) ودراسة (Morgan, (Blair; et. Al, 2015) ودراسة (Shakurova, Marina V, 2015)، حيث أكدت هذه الدراسات على فاعلية البرامج التدريبية في تنمية القيم والهوية لدى الطالب الجامعي. كما أن هذه النتيجة تتفق مع ما يراه أصحاب النظرية البنائية في أن التعلم يقوم على ما يسمى بالمشير والاستجابة الخارجية؛ حيث يقوم المتعلم بتعلم خبرة ما أو حفظها، ثم يقوم بتكرارها وتطبيقها عدة مرات حتى يجيدها وهكذا؛ فالفكر السلوكي يقوم على الطبيعية أو الواقعية؛ لتحفيز المتعلم على المشاركة الفاعلة والإيجابية في المواقف التعليمية؛ مما ينعكس على مدى توظيفه للخبرات التربوية المكتسبة في مواقف حياته العلمية والعملية المختلفة. (حمادة، ٢٠٠٥: ٤٠٥-٤٤٤)، (السليم، ٢٠٠٤: ٧٠١)

وتتلخص نتيجة البحث الحالي في الآتي:

فعالية البرنامج التدريبي المقترح في تعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى طلاب وطالبات جامعة بيشة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠).

• **توصيات البحث:**

تأسيساً على الإطار النظري للبحث الحالي، وما توصل إليه من نتائج، يمكن تقديم التوصيات الآتية:

- ضرورة استخدام البرامج التدريبية لتعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى الطلاب والطالبات.
- ضرورة تطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية من خلال دورات تدريبية لتنمية مهاراتهم التدريسية التي تسهم في تعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى الطلاب والطالبات في المجتمع السعودي.
- ضرورة توعية طلاب وطالبات الجامعات السعودية بأهمية الهوية الوطنية وأبعادها المحلية والعالمية.
- ضرورة توعية أعضاء هيئة التدريس بأهمية تنمية القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى طلاب وطالبات الجامعات السعودية، لمواجهة التحديات التي يتعرض لها المجتمع.

• **مقترحات البحث:**

تأسيساً على الإطار النظري للبحث الحالي، وما توصل إليه من نتائج، وتوصيات يقترح الباحثان إجراء البحوث التالية:

- دور البيئة الجامعية في تنمية قيم الوسطية والاعتدال لدى الطلاب والطالبات بالجامعات السعودية.
- دور الفعاليات الجامعية في ممارسة قيم الهوية الوطنية لدى الطلاب والطالبات بالجامعات السعودية.
- فاعلية برنامج تدريبي في تنمية المواطنة النشطة لدى الطلاب والطالبات بالجامعات السعودية.
- فاعلية برنامج تدريبي قائم على ممارسة الأعمال التطوعية في تعزيز الهوية المجتمعية لدى الطلاب والطالبات بالجامعات السعودية.

## مراجع البحث:

أولاً. القرآن الكريم.

ثانياً. المراجع العربية.

إبراهيم، مصطفى. (د.ت). المعجم الوسيط، المجلد: (٢)، القاهرة: دار إحياء التراث العربي  
أبو صالح، محب الدين أحمد. (١٤١٧). أساسيات في طرق التدريس العامة، الرياض:  
دار المعراج الدولية.

أبو منديل، أيمن عبد ربه، (٢٠٠٦). فاعلية استخدام ألعاب الحاسوب في تدريس بعض  
قواعد الكتابة على تحصيل طلبة الصف الثامن بقطاع غزة، رسالة ماجستير غير  
منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

الكلبي، مفلح دخيل، (٢٠١٤). المرجع الحديث في تدريس التربية الإسلامية: المفاهيم  
والتطبيقات، الرياض: مكتبة الرشد.

الكلبي، مفلح دخيل، وأحمد، محمد آدم. (٢٠١٠). استراتيجية تدريسية مقترحة لغرس  
قيم الأمن الفكري لدى الطلاب لتحسينهم ضد التطرف والإرهاب "نموذج تطبيقي"  
لتدريس قيمة المواطنة الصالحة، مجلة البحوث الأمنية بكلية الملك فهد الأمنية  
بالرياض: العدد (٤٦)، ص ص ٧٧-١٢٤.

الكلبي، مفلح دخيل، ومحمد آدم أحمد. (١٤٣٠). دور محتوى مناهج التعليم الثانوي  
بالمملكة العربية السعودية في مواجهة الإرهاب الفكري والتقني "الواقع والمأمول"،  
دراسة مقدمة للمؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري "المفاهيم والتحديات"  
جامعة الملك سعود في الفترة من ٢٣-٢٥ جمادى الأولى ١٤٣٠هـ.

الباني، ريم (٢٠٠٩) ثقافة الحوار لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض ودورها  
في تعزيز بعض القيم الخلقية. ط١، الرياض: مركز الملك عبد العزيز للحوار  
الوطني.

جابر، عبد الحميد جابر. (١٩٩٣). العلاقة بين أدبيات النمو النفسي الاجتماعي وأساليب  
المعاملة الوالدية لدى عينة من التلاميذ القطريين، مجلة مركز البحوث التربوية،  
جامعة قطر، العدد: ٣

الجاف، رشدي علي ميرزة، وصديق، ريزين نوميدي. (٢٠١٢). اضطراب الهوية لدى طلبه  
الجامعة وعلاقته بمعتقداتهم اللاعقلانية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد:  
٩٠، ص ص ٢٩-١١٣.

جبر، لؤي خزعل. (٢٠٠٨). الهوية الوطنية العراقية، دراسة ميدانية، المركز العراقي للمعلومات والدراسات، بغداد.

الجوهري، إسماعيل حماد. (١٤٠٢) الصحاح، تحقيق أحمد عبد الغفور، المجلد: (٢)، ط٢، لبنان: بيروت.

الجوير، عبدالله فراج محمد. (٢٠١٣). واقع ثقافة الحوار لدى طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة القصيم وعلاقتها ببعض القيم من وجهة نظرهم دراسة ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة القصيم.

حجازي، أحمد مجدي. (١٩٩٩). العولمة وتهميش الثقافة الوطنية "رؤية نقدية من العالم الثالث"، عالم الفكر، الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، المجلد (٢٨) العدد (٢).

الحق، أمين محمد. (٢٠١٢). القيم الإسلامية في التعليم وأثرها على المجتمع، دراسات الجامعة شيتاغونغ، المجلد: (٩)، ص ص ٣٣٥ : ٣٤٥.

حماد، شريف علي، والأغا، عبدالمعطي رمضان. (٢٠١٠). مستوى معرفة الدارسين في برنامج التربية بجامعة القدس المفتوحة لمفهوم القيم الاتجاهات، مجلة الجامعة الإسلامية "سلسلة الدراسات الإنسانية" المجلد: (١٨)، العدد: ٢، ص ص ٤٢٩ - ٤٣٦.

حمادة، فايزة أحمد، ٢٠٠٥، فعالية استخدام نموذج ويتلي البنائي المعدل في تنمية مهارة حل المشكلات والتفكير الإبداعي في الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد: (٢١)، العدد: (١)، يناير ٢٠٠٥، ص ص ٤٤٤-٤٥٥.

الحيدري، مصطفى. (٢٠١٠). الهوية الوطنية العراقية، موقع: <http://www.hamoudi.org/dialogue>

خاطر وآخرون، محمود رشدي. (١٩٨٤). الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، القاهرة: مطابع سجل العرب.

خزار، عبد الحميد. (٢٠٠٥). القيم النفسية والخلقية، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم علم النفس وعلوم التربية جامعة وهران، الجزائر.

خطاطبة، عدنان (٢٠١١). المنهج الوسطي وأثره في التكوين للطالب الجامعي وتفاعلاته المجتمعية، بحث مقدم إلى ندوة دور الجامعات العربية في تعزيز مبدأ الوسطية بين الشباب العربي، جامعة طيبة، المدينة المنورة، ٧ / ٣ / ٢٠١١م.

- الخطيب، محمد عبدالفتاح. (٢٠١٠). قيم الاسلام الحضارية نحو إنسانية جديدة، قطر، وزارة الاوقاف والشئون الإسلامية، كتاب الأمة.
- الخالدة، ناصر أحمد. (٢٠٠٥). إسهام معلمي التربية الإسلامية في اكتساب طلبة التعليم الثانوي للقيم الاجتماعية بدولة الإمارات العربية المتحدة، مجلة كلية التربية، جامعة الامارات، العدد: ٢٢، ص ص ٦٥-٩٥.
- الرشيدي، بشير صلاح وآخرون. (٢٠٠٤). الموسوعة العلمية للتربية، سلسلة الموسوعات العلمية، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، الكويت.
- زاهر، ضياء. (١٩٨٤). القيم في العملية التربوية، سلسلة معالم تربوية، القاهرة: مؤسسة الخليج العربي.
- زيتون، حسن حسين، زيتون، كمال عبدالحميد. (١٩٩٢). البنائية منظور إبستمولوجي وتربوي، الإسكندرية: منشأة المعارف.
- زيتون، عايش محمود، ٢٠٠٧م، النظرية واستراتيجيات تدريس العلوم، عمان: دار الشروق.
- سعدت، محمود فتوح محمد. (١٤٢٢). القيم الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية "دراسة مقارنة"، رسالة دكتوراه الفلسفة في دراسات الطفولة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- السلمي، فاطمة عايش فواز. (١٤٣٧). دور معلم التعليم العام في تعزيز القيم الأخلاقية لدى الطلاب، المؤتمر الخامس لإعداد المعلم "إعداد وتدريب المعلم في ضوء مطالب التنمية ومستجدات العصر" جامعة أم القرى خلال الفترة من ٢٣-٢٥/٤/١٤٣٧.
- السليم، ملك بنت محمد. (٢٠٠٤). فاعلية نموذج مقترح لتعليم البنائية في تنمية ممارسات التدريس البنائي لدى معلمات العلوم وأثرها في تعديل التصورات البديلة لمفاهيم التغيرات الكيميائية لدى طالبات الصف الأول المتوسط بمدينة الرياض، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، جامعة الملك سعود، المجلد: (١٦)، الجزء (٢)، ص ص ٦٦٣-٧٠٧.
- سنكدر، ساجدة مراد. (٢٠١٦). الاغتراب وعلاقته بالهوية الوطنية لدى طلبة الجامعة، مجلة كلية التربية، الجامعة المستنصرية، العدد: ٢، ص ص ٤٦٥-٥١٨.
- السيد، فؤاد البهي. (١٩٨١). علم النفس الاجتماعي، القاهرة: دار الفكر.

الشاماني، سند لافي، وسعد، أحمد يوسف. (٢٠١٢). شباب الجامعات وقضايا الانتماء الفرص والتحديات، طلاب جامعة طيبة نموذجاً، مجلة العلوم التربوية، مجلد: (٢٠)، عدد، ص ص ٤٨-٩٨.

شحاتة، حسن؛ والنجار، زينب، (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية والنفسية، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

شريم، رعدة. (٢٠٠٩). سيكولوجية المراهقة، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الصقرات، ثروة عبد المجيد. (٢٠١٥). واقع القيم التربوية الممارسة لطلاب كلية معان الجامعية بالأردن من وجهة نظرهم. مجلة كلية التربية. عين شمس. مصر: مجلد: (٣). (٣٩). ص ٥١-٩٨.

العازمي، مزنة سعد؛ والرميضي، خالد مجبل. (٢٠١١). دور المعلمين في تنمية القيم الوطنية لدى طلبة المدارس الثانوية في دولة الكويت، المجلة التربوية بجامعة الكويت، المجلد: (٢٥)، العدد التاسع والتسعون، الجزء الثاني، يونيو.

عبدالرحمن، محمد السيد. (١٩٩٨). مقياس موضوعي لرتب الهوية الأيدولوجية والاجتماعية في مرحلتى المراهقة والرشد المبكر، القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.

عبدالقادر، صلاح الدين. (٢٠٠٥). فاعلية برنامج ارشادي في تنمية جنبات الهوية الوطنية المصرية، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، العدد السادس.

العبيد، ابراهيم عبدالله. (٢٠٠٩). تعزيز ثقافة الحوار ومهاراته لدى طلاب المرحلة الثانوية الدواعي والمبررات والأسباب، رسالة دكتوراه منشورة، كلية التربية جامعة الملك سعود، الناشر مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني، الرياض.

العربي، محمد خليفة. (٢٠٠٣). المسألة الثقافية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

عريان، سمير عطية. (٢٠٠٩). استخدام مدخل توضيح في تدريس وحدة مقترحة لتنمية بعض القيم لدى الطلاب معلمي الفلسفة وزيادة اتجاههم الايجابي نحو مهنة التدريس. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. كلية التربية. جامعة عين شمس، العدد: (١٠٥). ص ١٨٦-٢٤٤.



عسيري، عبير محمد حسن. (٢٠٠٣). علاقة تشكل مفهوم هوية الأنا بكل من مفهوم الذات والتوافق النفسي والاجتماعي والعام لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية جامعة أم القرى.

عمارة، سامي فتحي. (٢٠١٠). دور أستاذ الجامعة في تنمية قيم المواطنة لمواجهة تحديات الهوية الثقافية جامعة الإسكندرية نموذجاً، مجلة مستقبل التربية العربية، العدد: ٦٤، يونيو، المركز العربي للتعليم والتنمية.

عمارة، محمد. (١٩٩٩). مخاطر العولمة على الهوية الثقافية، سلسلة التنوير الإسلامي، القاهرة: دار النهضة العربية للنشر، العدد: ٥٣.

العيسوي، عبد الرحمن. (١٩٩٧). علم نفس النمو، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

الغامدي، حسين عبد الفتاح. (٢٠٠١). علاقة تشكيل هوية الأنا بنمو التفكير الأخلاقي لدى عينة من الذكور في مرحلة المراهقة والشباب بالمنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد: ٥ العدد ٢٩، ص ٢٢١ - ٢٥٥.

الغامدي، ماجد بن جعفر. (٢٠٠٩). الاعلام والقيم، الرياض: مؤسسة خلو للثقافة.

قاسم، بشرى؛ والفيصل، عبدالكريم، (٢٠١٣). أثر برنامج تدريبي مستند لنظرية تريم على حل المشكلات إبداعياً لدى مدرسي الرياضيات، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العراق، العدد: (٦٩)، مجلد: (٢)، ص ١-٥١.

القحطاني، عبد الله سعد. (٢٠١٠). قيم المواطنة لدى الشباب وإسهامها في تعزيز الأمن الوقائي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

مذكور، علي محمد. (١٩٩٩). تدريس فنون اللغة العربية، القاهرة: دار الفكر العربي.

مرتجي، عاهد محمد. (٢٠٠٤). إلى معرفة مدى ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الاخلاقية من وجهة نظر معلمهم في محافظة غزة، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة غزة.

مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني، (٢٠٠٩). المملكة العربية السعودية: الرياض.

مزغراني، حليلة. (٢٠١٥). أثر وسائط نقل القيم على هوية المراهق، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة وهران ٢، الجزائر.

المعجم الوجيز، (١٩٩٤). مجمع اللغة العربية، ط٤، القاهرة: مجمع اللغة العربية للنشر.

ميللر، باتريشا، (٢٠٠٥) نظريات النمو، ترجمة سالم، محمود عوض الله وآخرون، عمان: دار الفكر.

النجدي وآخرون، أحمد، وسعودي، منى، وراشد علي، ٢٠٠٥، اتجاهات حديثة في تعليم العلوم في ضوء المعايير العالمية وتنمية التفكير والنظرية البنائية، القاهرة: دار الفكر العربي.

نوري، أحمد محمد. (٢٠١١). أزمة الهوية لدى طلبة المرحلة الإعدادية، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد (٣١) كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل.

وهبان، أحمد. (٢٠٠٣). التخلف السياسي وغايات التنمية السياسية، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

يوسف، ماهر إسماعيل صبري. (٢٠٠٨). التدريس: مبادؤه ومهاراته، الرياض: مكتبة الرشد.

### ثالثاً: المراجع الأجنبية:

Peterson, A. & Knawels, C. (2009). Citizenship Education in England, Journal of Educational Research, Vol.51 No.1, pp.39-59

Inac, H., Unal, F., 2013, The construction of national identity in modern times, theoretical perspective, international journal of humanities and social science, vol.3, no.11.

Wan, E., Vanderwerf, M., 2002, Preview of the literature on ethnicity and national identity and related missiological studies.

Rahm, Jrène; et. al. Youth Voice and Positive Identity-Building Practices: The Case of Science Girls. Canadian Journal of Education, v37 n1 p209-232 2014

Sanchez, Delida. Racial and Ego Identity Development in Black Caribbean College Students. Journal of Diversity in Higher Education, v6 n2 p115-126 Jun 2013

Shakurova, Marina V. The Position of a Teacher as a Factor of Forming Students' Socio-Cultural Identities (On the Example of the Russian Civil Identity). International Education Studies, v8 n1 p125-132 2015

**Morgan, Blaire; et. al. Educating Gratitude: Some Conceptual and Moral Misgivings. Journal of Moral Education, v44 n1 p97-111 2015**

**Mudge, Peter; et. al. The Potential Impact of the Neurosciences on Religious and Spiritual Education: Ramifying from the Impact on Values Education. Journal of Beliefs & Values, v35 n2 p144-154 2014**

**Murphy, Peter. Teaching Applied Ethics to the Righteous Mind. Journal of Moral Education, v43 n4 p413-428 2014**

ملاحق البحث:

الصورة النهائية لمقياس القيم الإسلامية، إعداد:  
د. مفلح دخيل الاكلبي د. سطوحي سعد رحيم

\*بيانات أولية

الاسم	العمر	
الكلية	الرقم الجامعي	
التخصص		
مستوى تعليم الوالدين	ابتدائي <input type="radio"/> متوسط <input type="radio"/> ثانوي <input type="radio"/> جامعي <input type="radio"/> فوق الجامعي <input type="radio"/>	
متوسط الدخل	أقل من ٥٠٠٠ <input type="radio"/> أقل من ١٠٠٠٠ <input type="radio"/> أعلى من ١٠٠٠٠ <input type="radio"/>	
مكان الإقامة	مدينة <input type="radio"/> قرية <input type="radio"/>	

عزيزي الطالب/الطالبة

بين يديك بعض العبارات التي تعكس بعض جوانب الشخصية لديك والمطلوب منك قراءة كل عبارة بدقة ووضع علامة (√) أمام الاختيار الذي تراه ينطبق عليك، فإذا كانت العبارة تنطبق عليك تماماً، فضع علامة (√) أمام العبارة وتحت كلمة نعم، وإذا كانت العبارة لا تنطبق عليك فضع علامة (√) أمام العبارة أسفل كلمة لا، وإذا كنت متردداً فضع علامة (√) أمام العبارة أسفل كلمة أحياناً، علماً أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، وهذه الاجابات لن تستخدم إلا في خدمة البحث العلمي فقط. نشكر لكم حسن تعاونكم.

م	العبارات	دائماً	أحياناً	نادراً
١	أتواصل مع الآخرين بود واحترام			
٢	تشاوري مع غيري ينقص من قدري			
٣	تشعرنى المقررات الدراسية التي أدرسها بوسطية الإسلام			
٤	أشعر أن بعض المقررات الدراسية لا تشبع احتياجاتي			
٥	أغضب من المسؤولين في إدارة الجامعة عند تأخر معاملاتي			
٦	أعبر عما بداخلي بالكتابة على الجدران والمقاعد			
٧	أتصدى للأفكار والأفعال المتطرفة بالحكمة والحوار الهادف			
٨	أشعر بأنني شخص متوازن ومعتدل			
٩	أتلف الممتلكات العامة عندما احصل على درجات متدنية			
١٠	يضايقتني ترك المتشددين والمتعصبين دينياً دون توجيه			
١١	أشعر بأن الشخصيات التسلطية تحصل على حقوقها قبل غيرها			

م	العبارات	دائماً	أحياناً	نادراً
١٢	أرى أن التعامل باللين والتسامح يضيع حقوقي			
١٣	أشعر بالرضا عندما أنجز ما أكلف به من أعمال			
١٤	اتقاني لعملي يساعدني على تحقيق أهدافي			
١٥	أجتهد في دروسي من بداية الفصل الدراسي			
١٦	أهتم بمناقشة أساتذتي في القضايا التي أجهلها			
١٧	أحرص على أن أصل إلى قاعة المحاضرات قبل بدء المحاضرة			
١٨	تقل مشاركتي في النقاش بسبب روتين المحاضرات			
١٩	أحرص على غلق جوالي أثناء محاضراتي			
٢٠	أحرص على المشاركة في المشاريع البحثية			
٢١	اهتم بإتقان عملي مهما كان شاقاً			
٢٢	أتردد في دخول قاعة الدراسة رغم تواجدي بالجامعة			
٢٣	أحرص أن أكلف بأعمال إضافية لتنمية قدراتي			
٢٤	أشارك في المناسبات الاجتماعية ولو كان لدي اختبار في اليوم التالي			
٢٥	أتمسك برأيي مهما كان رأي الآخرين			
٢٦	أرى أن قيادة المرأة للسيارة تسهم في معالجة البطالة			
٢٧	أشعر بالحزن لعدم فوز الفريق الذي أشجعه			
٢٨	أشعر بالمرونة عند التعامل مع أصدقائي			
٢٩	أسهم في نشر ثقافة التسامح بين أبناء وطني			
٣٠	استخدم وسائل التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة التسامح			
٣١	أعبر عن رأيي بالاستراتيجية التي أراها			
٣٢	أراعي مشاعر الآخرين عند التحاور معهم			
٣٣	أحصل على تعويض عند ألق الضرر بممتلكاتي الخاصة			
٣٤	ألتزم أدب الحوار عند مخاطبة الآخرين			
٣٥	يمكنني الاستغناء عن جوالي لفترات طويلة			
٣٦	أبذل قصارى جهدي لفهم الأشياء الصعبة			

م	العبارات	دائماً	أحياناً	نادراً
٣٧	أطمح في الوصول إلى مستوى علمي متميز			
٣٨	أرى أن تخصصي الحالي أقل من امكانياتي وقدراتي			
٣٩	خوفي من الفشل يجعلني أترك بعض ما أكلف به			
٤٠	أستطيع القيام بأعمال متعددة في وقت واحد			
٤١	أشعر بالممل عند البحث عن المعلومة التي أكلف بتحضيرها			
٤٢	أشعر باليأس عند التفكير في المستقبل			
٤٣	أشعر بالتعب بسرعه عند القيام بأي عمل			
٤٤	أفخر بالنظام القضائي في وطني			
٤٥	أؤمن بأن العدالة تحفظ كرامة الإنسان			
٤٦	أشعر أن المخالفات المرورية ترهق كاهل المواطن			
٤٧	أشعر بأن الجامعة تقدم الخدمات لجميع طلابها بعدالة			
٤٨	أفتخر بروية وطني ٢٠٣٠			
٤٩	أعتز بالأنظمة واللوائح المالية المطبقة في جامعتي			
٥٠	يسعدني توافر المواقع الالكترونية التي تخدم المجتمع			
٥١	أشعر أن الإعلانات بالجامعة ليست كافية فيما يتعلق بحقوق الطالب			
٥٢	يسعدني رؤية الهيكل التنظيمي لكل مؤسسة في وطني			
٥٣	أحارب الفساد في شتى صوره			
٥٤	أفخر بإنشاء وطني للهيئة الوطنية للنزاهة ومكافحة الفساد			
٥٥	الرسائل التوعوية ليست مهمة لإبراز دور المؤسسات			

### الصورة النهائية لمقياس الهوية الوطنية،

إعداد:

د. سطوحى سعد رحيم

د. مفلح دخيل الاكلبي

\*بيانات أولية

العمر	الاسم
الرقم الجامعي	الكلية
التخصص	
ابتدائي <input type="radio"/> متوسط <input type="radio"/> ثانوي <input type="radio"/> جامعي <input type="radio"/> فوق الجامعي <input type="radio"/>	مستوى تعليم الوالدين
أقل من ٥٠٠٠ <input type="radio"/> أقل من ١٠٠٠٠ <input type="radio"/> أعلى من ١٠٠٠٠ <input type="radio"/>	متوسط الدخل
مدينة <input type="radio"/> قرية <input type="radio"/>	مكان الإقامة

عزيزي الطالب/الطالبة

بين يديك بعض العبارات التي تعكس بعض جوانب الشخصية لديك والمطلوب منك قراءة كل عبارة بدقة ووضع علامة (√) أمام الاختيار الذي تراه ينطبق عليك، فإذا كانت العبارة تنطبق عليك تماماً، فضع علامة (√) أمام العبارة وتحت كلمة نعم، وإذا كانت العبارة لا تنطبق عليك فضع علامة (√) أمام العبارة أسفل كلمة لا، وإذا كنت متردداً فضع علامة (√) أمام العبارة أسفل كلمة أحياناً، علماً أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، وهذه الاجابات لن تستخدم إلا في خدمة البحث العلمي فقط. نشكر لكم حسن تعاونكم.

م	العبارات	دائماً	أحياناً	نادراً
١	أختار أصدقائي بعناية			
٢	أنصح زملائي بالابتعاد عن التبعية والتقليد			
٣	أبتعد عن الشائعات والترويج لها حفاظاً على سلامة وطني			
٤	أحرص على التحدث باللغة العربية لأنها تعبر عن هويتي الوطنية			
٥	أحدد أهدافي المستقبلية وفق رؤية وطني			
٦	أفكر جيداً قبل اتخاذ قراراتي			
٧	أبتعد عن أصحاب الأفكار المتطرفة			
٨	أشعر بالغيرة حتى وأنا بين أقاربي			
٩	الحياة ليس لها معنى عندي			

م	العبارات	دائماً	أحياناً	نادراً
١٠	أعتمد على غيري في تحديد أهدافي وتطلعاتي المستقبلية			
١١	أشعر أن الآخرين يقللون من قدرتي على إنجاز ما أكلف به			
١٢	تحرص أسرتي على مصاحبتي لأبناء الأقارب.			
١٣	أحرص على أن أكون متميزاً في حياتي			
١٤	يضايقتني كثرة الأجانب (الجاليات) في مجتمعي			
١٥	أعتر بما أراه من تكافل اجتماعي بين أفراد مجتمعي			
١٦	أوظف قدراتي وإمكاناتي بالمشاركة في الأعمال الخيرية في مجتمعي			
١٧	أعتر بعادات وتقاليد أبائي الأصيلة			
١٨	أقدر الشخص الذي يتمسك بقيم مجتمعه الإيجابية			
١٩	أحرص على المشاركة في الأعمال التطوعية لخدمة المجتمع			
٢٠	تقلد المرأة السعودية للوظائف مخالف لتقاليد المجتمع السعودي			
٢١	أحرص على خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة ومساعدتهم			
٢٢	أفتخر برجال الأمن في وطني والمهام التي يؤديونها			
٢٣	تسهم مشاركتي في الفعاليات الجامعية في بناء شخصيتي المجتمعية			
٢٤	مشاركتي في الأنشطة الطلابية يزيدني معرفة بخطر التطرف والإرهاب			
٢٥	مشاركتي في الأنشطة الطلابية تحد من تفوقي الدراسي			
٢٦	تسهم الحرية الفكرية المنضبطة في نمو المجتمع ورفيه			
٢٧	يضايقتني خروج المرأة السعودية للعمل			
٢٨	أعتر بخدمة أبناء وطني لضيوف الرحمن في الحج والعمرة			
٢٩	أقدم المساعدات المالية للمحتاجين بنفسي			
٣٠	أحرص على توجيه زملائي بالحفاظ على المنجزات الوطنية			
٣١	أجزم بأن مستقبل وطني مشرقاً			
٣٢	المشاركة في المناسبات الوطنية مضيعة للوقت			
٣٣	أحافظ على الممتلكات العامة في وطني			
٣٤	توظين الوظائف يساعد في الحد من البطالة بين الشباب			
٣٥	أعتر بولادة أمري وأشاركهم في تحقيق طموحاتهم			



م	العبارات	دائماً	أحياناً	نادراً
٣٦	أفتخر بتشجيع وطني للمبدعين والمتميزين			
٣٧	أساعد في محاربة الفساد بجميع أشكاله للحفاظ على وطني			
٣٨	تساعدني ممارسة الأنشطة الطلابية على اكتشاف مواهبي			
٣٩	أقدر عمل المؤسسات الخيرية في وطني			
٤٠	أعتز بإنجازات وطني في المجالات العلمية والاجتماعية			
٤١	أوظف قدراتي وإمكاناتي لخدمة وطني ومجتمعي			
٤٢	أقف ضد الأفكار الضالة والشائعات الهدامة وأحاربها			
٤٣	أفتخر بدعم وطني لمراكز الدعوة الإسلامية بالخارج			
٤٤	الأنشطة الجامعية تؤكد على تحقيق الهوية الإسلامية			
٤٥	أسهم في نشر وسطيّة الدين الإسلامي وتسامحه			
٤٦	أنكر مظاهر التطرف الديني في المجتمع			
٤٧	أنصح غيري بالتمسك بأركان الدين وتشريعاته			
٤٨	أفخر بخدمة وطني للإسلام والمسلمين			
٤٩	أحرص على أن يكون سلوكي متوافقاً مع القيم الإسلامية			
٥٠	أرى أن الدين الإسلامي دين الوسطية والاعتدال			
٥١	أبتعد عن التعصب لرأبي عند تعاملتي مع الآخرين			
٥٢	أحرص على تلقي الفتوى من هيئة كبار العلماء			
٥٣	أثق في المعلومات الدينية التي يتناقلها المجتمع			
٥٤	أفتخر بتميز المناهج الدراسية الشرعية في وطني			
٥٥	أفتخر بوجود الحرمين الشريفين في وطني			
٥٦	أعتز بالتزام المرأة السعودية بتعاليم دينها			
٥٧	أرفض التعصب الديني والمذهبي			
٥٨	يضايقتني إغلاق المحلات التجارية أثناء الصلاة			
٥٩	أجهل استخدامات وسائل التقنية الحديثة في خدمة وطني			
٦٠	أحذر أصدقائي من أضرار التقنية الحديثة وتطبيقاتها على الفردية			

م	العبارات	دائماً	أحياناً	نادراً
	والمجتمعية			
٦١	أثق في وسائل الإعلام الرسمية في وطني			
٦٢	أتجنب الدخول في المواقع التي أجهل مصدرها تقديراً لوطني			
٦٣	أنشر كل ما يرد إلي عن وطني عبر التقنية الحديثة وتطبيقاتها			
٦٤	الاطلاع على معلومات الآخرين الالكترونية مهارة جيدة			
٦٥	أقدر اسهامات المخترعين في مجال التقنية			
٦٦	أشجع على توظيف التقنية وتطبيقاتها في نشر الإسلام الصحيح			
٦٧	أرى أن وسائل التقنية الحديث وتطبيقاتها رفاهية يمكن الاستغناء عنها			
٦٨	تسهم وسائل التقنية الحديثة وتطبيقاتها في اكتشاف الموهوبين وتنمية قدراتهم			
٦٩	أعز بتوظيف وطني لوسائل التقنية الحديثة وتطبيقاتها في مجالات الحياة			
٧٠	تساعدني التقنية الحديثة وتطبيقاتها في زيادة تحصيلي العلمي			
٧١	أستفيد من التقنية الحديثة وتطبيقاتها في تنمية قدراتي العلمية والعملية			